في الصلاة على سيد الخلق
سيدنا ومولانا

منحة ربانية ودرة نبوية

للعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ
عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٥ م

يطلب من مكتبات
بشركة الشمرلي
بالقاهرة
ومن عموم مكتبات جمهورية مصر العربية

أنوار الحق

في الصلاة على سيد الخلق سيدنا ومولانا

محمد صلى الله عليه وسلم

منحة ربانية ودرة نبوية
من نفحات العارف بالله تعالى الشيخ

عبد المقصود محمد سالم
مؤسس جماعات تلاوة القرآن الكريم

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م
طبع بتصريح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

مطبعات [illegible] ت ١١٢٠٠٠ [illegible] العباسية

سيدي يا رسول الله

يا جوهر الكون ومرآة ظهوره ، يا شمس الوجود

ومشكاة نوره ، هذه الصلوات

من روحك الطاهر استلهمت معانيها

وإلى رحاب أعتابك العاطرة أهديها

قاصداً وجه الله ، والسلام عليك أيها النبي ورحمة الله

الخادم المخلص الأمين . عبد المقصود محمد سالم

في غرة ربيع أول ١٣٦٨

سيدى القارىء العزيز :

السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته ــ وبعد ــ فإن من أعظم القربات ، وافضل الطاعات ، الصلاة على رسول الله ﷺ ، فأرجوك ياصديقى فى محبة الله ورسـوله . أن تستشـعر حال تلاوتك معنى هــذه الصلوات ، كأنك تقرؤها فى حضرته ﷺ وأن تصور فى ذهنك جمال هــذه المعية ، وجلال هــذه الروحية ؛ وثق أن روحه حاضرة لديك ، وأنواره مشرقة عليك . وبطهارة السريرة ، ونور البصـيرة ، تحظى بمشـاهدته ، وتنـــال شرف محادثته ، مع اعتقادك انك تخاطبه دون حجاب . هناك يرفع النقاب ، وتسـعد بالجواب ، وتسـمع لفيذ الخطاب ، بلا شـك ولا ارتياب ، وروض نفسـك على إيجاد هــذا الشـعور فى قلبك ، لتحصل على إشراق فى نفسـك ، وتراه إن لم يكن فى يقظة الارواح والاجسـام ، ففى عالم الرؤية والمنام ، فقــد جاء فى الحديث الشـريف « إن لله ملائكة سـياحين يبلغوننى عن أمتى السلام » . وكيف لا يكون ذلك وانت تخاطبه عليه صلوات الله فى صلاتك مرات ومرات كل يوم بقولك « السـلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته » ، ومـــا ذلك إلا لأنك تخاطب روحاً واعيـــة حاضرة مدركة سامعة صلوات المصلين ، ومخاطبة الله تعالى لا تكون بالقيل والقال ، ولا بالفلسفة وكثرة الجدال ، بل بمداومة الطاعات والذكر والمراقبة والصدقات ، والســـهر والدموع والأعمال الصـــالحات ، فإن سماء الله ساطعة الضياء ، يشـــع منهـــا الأمل والرجاء .

وإذا عجزت من إيجـــاد هذا الشـعور ، وإدراك هذا النور ، فاغتســل من غبـــار الأوزار ، بمـــاء الاستغفار ، ولا تحصل المشاهدة إلا بقـــدر المجاهدة ، فاطرق البـــاب ، يرفع الحجاب ، وجاهـــد تشاهد العجب العجاب ، هـــذا عطاء ربك ، فامنن أو أمسك بغير حساب .

دار جماعة تلاوة القرآن الكريم
٣٧ شـارع السيدة زينب بالقاهرة

عبد المقصود محمد سالم

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

ذو الحجة ١٤٠٥ هـ ــ سبتمبر ١٩٨٥ م

سُورَةُ الفَاتِحَة (١)

مَكِّيَّة وَآيَاتُهَا سَبْع

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾

مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾

صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

نزلت بعد المدثر

صلوات نور الیقین

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

إن اللہ وملائکتہ یصلون علی النبی
یا أیہا الذین آمنوا صلوا علیہ وسلموا تسلیما

اَللّٰہُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِکْ عَلٰی سَیِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فَتْحِ شُہُوْدِ ظُہُوْرِ تَکْوِیْنِ مَوْجُوْدَاتِکَ ، مَجْلٰی أَسْمَائِکَ وَمَظْہَرِ صِفَاتِکَ ، الَّذِیْ خَلَقْتَہٗ مِنْ نُوْرِ ذَاتِکَ ، وَخَلَقْتَ مِنْ نُوْرِہٖ جَمِیْعَ مَخْلُوْقَاتِکَ ،

علی سید المرسلین

جَلَالِ عَرْشِكَ ٱلْعَظِيمِ ٱلَّذِى كَوَّنْتَهُ بِجَمِيلِ إِبْدَاعِكَ

سِرِّ كُرْسِيِّكَ ٱلْكَرِيمِ ٱلَّذِى وَسِعَ صُورَةَ تَجَلِّيَاتِ

أَمْرِكَ فِى أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَظَمَةِ لَوْحِكَ ٱلْمَحْفُوظِ

ٱلَّذِى أَوْدَعْتَهُ لَطَائِفَ تَقْدِيرَاتِكَ ، مِدَادِ قَلَمِكَ ٱلْبَدِيعِ

ٱلَّذِى أَثْبَتَّ بِهِ جَلِيلَ مَشِيئَاتِكَ ، صَفَاءِ ٱلْوُجُودِ ٱلْأَزْهَى

وَبَهَاءِ ٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَى ٱلَّذِى ٱسْتَنَارَتْ بِهِ خَاصَّتُكَ

مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءِ ٱلطُّهْرِ ٱلطَّاهِرِ ٱلْمُقَدَّسِ ٱلْهَاطِلِ مِنْ

مُعْصِرَاتِ مَاءِ ثَجَّاجِ غُفْرَانِكَ ، دَوْحَةِ ٱلْعَدْلِ ٱلظَّلِيلَةِ

ٱلْوَارِفَةِ فِى رِيَاضِ كَرَمِكَ لِبُلُوغِ دَرَجَاتِ

إِحْسَانِكَ ، مِفْتَاحِ كَنْزِكَ ٱلْمَكْنُونِ ٱلْمَصُونِ ٱلَّذِى

فَتَحْتَ بِهِ غَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَظْهَرِ وَأَنْوَرِ وَأَشْرَقِ وَأَوْضَحِ وَأَمْكَنِ وَأَمْتَنِ
نُقْطَةٍ بَرَزَتْ مِنْ عَالَمِ ٱلْغَيْبِ إِلَى عَالَمِ ٱلشَّهَادَةِ لِتَكُونَ
رَمْزًا لِلْعَارِفِينَ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ. صَلَّى
ٱللهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تُنَاسِبُ قَدْرَهُ ٱلْعَظِيمَ، وَتَلِيقُ
بِمَقَامِهِ ٱلْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أُولِي
ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّكْرِيمِ، أَفْضَلَ ٱلصَّلَاةِ وَأَتَمَّ ٱلتَّسْلِيمِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءِ ٱلْهَائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ
ٱلرَّحْمَٰنِ. وَمُضِيءِ ٱلْقُلُوبِ بِأَنْوَارِ ٱلْإِيمَانِ، وَشَافِي
ٱلصُّدُورِ بِأَسْرَارِ ٱلْقُرْآنِ، مِنْحَةِ ٱلْمَنَّانِ، وَمَبْعَثِ
ٱلرِّضْوَانِ، مَنْ خَصَّهُ ٱللهُ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْبَيَانِ، وَجَعَلَ
دِينَهُ خَيْرَ ٱلْأَدْيَانِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الْحَبِيبِ إِذَا عُدِمَ الْحَبِيبُ ، وَالطَّبِيبِ إِذَا عَزَّ الطَّبِيبُ
رَاحَةِ الْقُلُوبِ إِذَا اشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ، سِرِّ الدَّوَاءِ
وَأَصْلِ الشِّفَاءِ ، وَعِنَايَةِ السَّمَاءِ ، وَمَصْدَرِ الرَّجَاءِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الرُّحَمَاءِ
صَلَاةً مُحِيطَةً بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ ، عَالِيَةً عَلَى
سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ النَّفْسِ
وَشَوَاغِلِ الْحِسِّ ، وَسَيِّئَاتِ الذُّنُوبِ ، وَخَائِنَةِ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، صَلَاةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا
جَمِيعَ الزَّلَّاتِ وَالْهَفَوَاتِ ، وَتَسْتُرُنَا بِهَا فِي الْحَيَاةِ
وَتَرْحَمُنَا بِهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا صَلَّى مِثْلَهَا مَوْجُودٌ مُنْذُ

خلقت الأكوان ، ولا يصلى بأفضل منها مخلوق فى سائر الأزمان ، وعلى آله وأصحابه شموس العرفان صلاة الرحمة ، وسلام البركة والرضوان . اللهم صل على سيدنا محمد لذة بكاء الخاشعين ، وهمة نشاط العابدين ، وحجة أهل اليقين ، ونور بصيرة الواصلين ، رائد المقربين ، إلى حضرة الشهود والتمكين . اللهم صل على سيدنا محمد أصل الهدى والاستقامة ، ومصدر الأمن والسلامة ، وموئل العز والكرامة ، المنفرد بالشفاعة يوم القيامة . اللهم صل على سيدنا محمد الروح الطاهرة الذاكرة الشاكرة المستمدة

مِنْ نُورِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ ، وَالنَّفْسِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ
السَّامِيَةِ النَّقِيَّةِ التَّقِيَّةِ الْمُطْمَئِنَّةِ الْكَامِلَةِ الْمُتَحَلِّيَةِ
بِأَشْرَفِ النُّعُوتِ الْخُلُقِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سِرِّ اسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي يُسْتَجَابُ بِهِ
دُعَاءُ السَّائِلِينَ ، وَبَيْتِ اللَّهِ الْمَعْمُورِ لِإِجَابَةِ
شَكْوَى الْمَظْلُومِينَ ، وَسَقْفِ الرَّحَمُوتِ الْمَرْفُوعِ لِرَفْعِ
بَلْوَى الْمَكْرُوبِينَ ، وَبَحْرِ الْجَبَرُوتِ الْمَسْجُورِ لِرَدْعِ الطُّغَاةِ
الظَّالِمِينَ ، سَبِيلِ اللَّهِ الْجَلِيِّ الْقَوِيمِ ، وَصِرَاطِ اللَّهِ
السَّوِيِّ الْمُسْتَقِيمِ . هَادِي عِبَادِكَ إِلَى طَرِيقِ رَشَادِكَ
وَرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، وَنِعْمَتِكَ الْكَامِلَةِ
لِأَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَاحِبِ الدَّرَجَاتِ

الرَّفِيعَةِ الْعَالِيَةِ ، وَالْمَقَامَاتِ الشَّرِيفَةِ السَّامِيَةِ
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيْضِ أَنْوَارِ الْمَحَبَّةِ فِي
قُلُوبِ الذَّاكِرِينَ ، وَمَنْهَلِ الْإِفَاضَةِ الْعَذْبِ
لِأَرْوَاحِ الرُّكَّعِ السُّجَّدِ الطَّاهِرِينَ ، وَمَوْرِدِ الْعِنَايَةِ
الزَّاخِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخَاشِعِينَ ، وَحَلَاوَةِ
الْإِيمَانِ فِي أَفْئِدَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ الْقَائِمِينَ . اللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسَاطِعِ بُرْهَانِهِ أَنَارَ
الْقُلُوبَ الْقَاسِيَةَ الْجَامِدَةَ ، حَتَّى صَارَتْ فِي نُورِ الْيَقَظَةِ
ذَاكِرَةً عَابِدَةً ، شَاكِرَةً حَامِدَةً ، قَانِعَةً زَاهِدَةً .
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَمَرِكَ السَّارِي فِي
فَلَكِ الْهُدَى ، وَبَدْرِكَ السَّاطِعِ فِي فَجْرِ الرِّضَا ،

وَإِشْرَاقِكَ التَّامِّ فِي صُبْحِ الْقَبُولِ ، وَظُهُورِكَ الظَّاهِرِ ، وَعَصْرِكَ الزَّاهِرِ ، وَنُورِكَ الْبَاهِرِ فِي وَقْتِ غُرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللهِ الْمُشْرِقَةِ السَّاطِعَةِ النَّيِّرَةِ ، وَقُطْبِ فَلَكِ دَائِرَةِ الْوُجُودِ الزَّاهِيَةِ الزَّاهِرَةِ ، وَمِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ الصَّافِيَةِ الْبَاهِرَةِ ، رَحْمَةِ الدُّنْيَا وَسَعَادَةِ الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللهِ فِي سَمَائِهِ ، وَهِدَايَةِ اللهِ فِي أَرْضِهِ ، وَخَلِيفَةِ اللهِ فِي خَلْقِهِ ، وَرِعَايَةِ اللهِ فِي مُلْكِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمِشْكَاةِ الْأَفْكَارِ وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

خِيرَةِ ٱلْأَخْيَارِ ، فَخْرِ ٱلْأَسْرَارِ ، مِحْرَابِ ٱلْأَبْرَارِ ، قِبْلَةِ ٱلْأَنْظَارِ ، حَظِيرَةِ ٱلْأَنْوَارِ ، طَاعَةِ ٱللّٰهِ ، رِعَايَةِ ٱللّٰهِ ، هِدَايَةِ ٱللّٰهِ ، يُسْرِ ٱللّٰهِ . ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوَصِّلُنِي إِلَيْهِ ، وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ، وَتُقَرِّبُنِي لِحَضْرَتِهِ ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَتِهِ ، فَأُشَاهِدُهُ عِيَانًا ، وَأَرَاهُ يَقَظَةً وَمَنَامًا . وَتَقَعُ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ وَأَحْظَى بِعَطْفِهِ ، وَأَفُوزُ بِمُنَاجَاتِهِ ، وَٱهْدِنِي بِنُورِكَ نُورِ ٱلْيَقِينِ ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحٍ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّورِ
السَّاطِعِ فِى سَمَاءِ الْجَلَالِ ، وَالْغَيْثِ الْهَامِعِ مِنْ
كَوْثَرِ صَفَاءِ الْجَمَالِ ، شَمْسِ الرَّحْمَةِ الطَّالِعَةِ
عَلٰى كُلِّ الْأُمَمِ ، غَيْثِ سَحَابِ النَّجَاةِ مِنْ سَالِفِ
الْقِدَمِ ، مِنَ الْفُيُوضَاتِ الْإِلٰهِيَّةِ ، وَمَوْرِدِ
الْكَمَالَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ عَطَائِكَ الْوَافِي ، وَمَنْهَلِ إِحْسَانِكَ
الصَّافِي ، سَاقِي الْقُلُوبِ مِنْ غَيْثِ جُودِكَ ، وَمُحْيِي
النُّفُوسِ بِنُورِ شُهُودِكَ ، فَتَرَعْرَعَتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ
جَامِدَةً قَاسِيَةً ، وَلَانَتْ بِتَتَابُعِ رَحَمَاتِكَ الْمُتَوَالِيَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَالِكِ أَزِمَّةِ قُلُوبِ الْمُحِبِّينَ
وَجَاذِبِ أَعِنَّةِ أَرْوَاحِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمَدَدِ الْعَارِفِينَ
فِي سَاحَةِ الْإِحْسَانِ وَرَوْضَةِ التَّمْكِينِ . اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَةِ السَّائِلِينَ ، وَأُنْسِ الْعَاكِفِينَ
وَوَقَارِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَفَخْرِ الزَّاهِدِينَ ، وَغَوْثِ
الْمَكْرُوبِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَصَفَاءِ الْمُوَحِّدِينَ
وَمِصْبَاحِ الْمُفَكِّرِينَ ، وَهِدَايَةِ السَّائِلِينَ

وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى لِلْعَالَمِينَ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ حَمِيِّ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ . اَلصَّادِقِ الصَّدُوقِ
الْأَمِينِ ، اَلشَّاكِرِ الشَّكُورِ الظَّاهِرِ فِي النَّبِيِّينَ
الْمُدَّثِّرِ الْمُزَّمِّلِ طٰهٰ يٰسٓ . اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْوَى بِهَا رُوحِي فِي مَحَبَّتِهِ ، وَتَطْلُقُ
بِهَا لِسَانِي فَيَلْهَجُ بِمُنَاجَاةِ حَضْرَتِهِ . اَللّٰهُمَّ اشْفِنِي
بِرِضَاهُ إِذَا مَرِضْتُ ، وَاسْقِنِي بِذِكْرَاهُ إِذَا ظَمِئْتُ
وَأَزِلْ حِجَابَ الْغَفْلَةِ عَنْ قَلْبِي بِهِ إِذَا حُجِبْتُ ، وَصِلْ
رُوحِي بِحَضْرَتِهِ ، وَهَذِّبْ نَفْسِي بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَشْرِقْ
عَلَى قَلْبِي أَنْوَارَ مَحَبَّتِهِ ، وَأَسْعِدْنِي بِلِقَائِهِ وَارْزُقْنِي
بِرُؤْيَتِهِ ، وَأَقِلْنِي بِهِ يَا مَوْلَايَ إِذَا زَلَّتِ الْقَدَمُ ، وَاهْدِنِي

بِهَدْيِهِ حَتَّى أَحْيَا مِنَ الْعَدَمِ . اَللَّهُمَّ صَلِّ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ
اَلتَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، وَأَكْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ
اَلزَّاكِيَاتِ الزَّاهِيَاتِ ، وَأَعْظَمَ بَرَكَاتِكَ
اَلْعَاطِرَاتِ الْعَابِقَاتِ ، وَأَشْرَفَ رَحَمَاتِكَ الْمُتَوَالِيَاتِ
اَلسَّاطِعَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَشْرَفَهَا وَأَكْثَرَهَا وَأَكْبَرَهَا
وَأَتَمَّهَا وَأَعَمَّهَا ، وَأَهْنَأَهَا وَأَضْوَأَهَا ، وَأَجْمَعَهَا
وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ، وَبَارِكْ عَلَى حَضْرَتِهِ أَوْفَرَ
اَلْبَرَكَاتِ وَأَسْعَدَهَا وَأَدْوَمَهَا وَأَعْظَمَهَا ، وَأَسْمَاهَا
وَأَزْهَاهَا وَأَحْلَاهَا ، وَأَبْهَاهَا وَأَوْفَاهَا وَأَزْكَاهَا
وَأَصْفَاهَا وَأَرْقَاهَا وَأَبْقَاهَا ، صَلَاةً زَاهِيَةً زَاهِرَةً

طَاهِرَةٌ طَاهِرَةٌ ، بَاهِرَةٌ عَامِرَةٌ ، عَالِيَةٌ نَامِيَةٌ
بَاهِيَةٌ سَامِيَةٌ ، شَافِعَةٌ شَارِحَةٌ ، رَابِحَةٌ نَافِحَةٌ
صَافِيَةٌ نَاجِحَةٌ ، فَائِقَةٌ نَقِيَّةٌ ، سَنِيَّةٌ عَلِيَّةٌ
رَائِعَةٌ زَكِيَّةٌ ، مَشْمُولَةٌ بِرُوحِ الْحُبِّ الْكَامِلِ
وَالْإِخْلَاصِ الشَّامِلِ ، وَالرِّضَا الْأَتَمِّ ، وَالْقَبُولِ
الْأَعَمِّ ، وَالثَّوَابِ الْعَمِيمِ ، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَخِيرَةِ
الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا جِبْرَائِيلَ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
الْأَمِينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا مِيكَائِيلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ
عَلَى الْأَمْطَارِ وَالرِّيَاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ
وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ الْمُوَكَّلِ بِالنَّفْخِ فِي الصُّورِ

يَوْمَ ٱلدِّينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا عَزْرَائِيلَ ٱلَّذِى أَعَنْتَهُ
بِقُوَّتِكَ عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ ٱلْمَخْلُوقِينَ ، وَعَلَى
ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْحَافِّينَ مِنْ حَوْلِ عَرْشِكَ ٱلْمُسْتَغْفِرِينَ
لِعِبَادِكَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَى ٱلْمَلَائِكَةِ ٱلْأَطْهَارِ
ٱلْكَرُوبِيِّينَ ، وَعَلَى ٱلسَّفَرَةِ ٱلْمُكْرَمِينَ ، وَعَلَى
ٱلْحَفَظَةِ ٱلطَّاهِرِينَ ، وَعَلَى ٱلْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ
وَعَلَى مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ ، وَمَالِكٍ وَرِضْوَانَ ٱلْأَمِينِ
وَعَلَى جَمِيعِ ٱلْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ ، فِى أَقْطَارِ
ٱلسَّمٰوَاتِ وَٱلْأَرَضِينَ . ٱللَّهُمَّ أَوْصِلْ لِحَضْرَتِهِمْ
مِنِّى ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّى مِنْ وَافِرِ مَزِيدِ صِلَاتِ إِكْرَامِكَ
وَمِنْ بَدِيعِ تَفْرِيدِ جَمِيلِ إِنْعَامِكَ ، وَمِنْ عَظِيمِ

كَثِيرِ جَلِيلِ إِمْدَادِ فُيُوضَاتِكَ ، وَمِنْ أَعَالِي مَنَازِلِ
مَعَارِجِ أَنْوَارِ سُبُحَاتِكَ ، وَمِنْ سَلْسَبِيلِ رَحِيقِ
مَخْتُومِ تَسْنِيمِ هِبَاتِكَ ، وَمِنْ أَسْمَى صَلَوَاتِكَ
وَأَجَلِّ تَسْلِيمَاتِكَ ، وَمِنْ أَوْفَى رَحَمَاتِكَ ، وَأَنْمَى
بَرَكَاتِكَ ، وَمِنْ أَعْلَى نَعْمَائِكَ ، وَمِنْ أَسْنَى آلَائِكَ
وَمِنْ طَيِّبَاتِ رِضَائِكَ وَخَيْرَاتِ عَطَائِكَ ، مَا
يَكُونُ لَهُمْ نَعِيمًا بَاقِيًا بِرِضَائِكَ ، وَأَمْنًا دَائِمًا
بِبَقَائِكَ ، يَا أَللهُ يَا قَرِيبُ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ .
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَخْرِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَقُدْوَةِ
الْأَصْفِيَاءِ ، وَنِبْرَاسِ الْأَوْلِيَاءِ ، وَدَلِيلِ السُّعَدَاءِ
وَنَعِيمِ الْأَوْفِيَاءِ ، وَحَبِيبِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْجَزَاءِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرَاجِ شَمْسِ مَجْدِكَ الْمُنِيرِ الْأَبْهٰى ، وَنُورِ قَمَرِ عِزِّكَ السَّاطِعِ الْأَزْهٰى ، وَضِيَاءِ نَجْمِ فَضْلِكَ الْعَالِي الْأَجْلٰى ، وَكَوْكَبِ سِرِّكَ الْبَدِيعِ الْأَعْلٰى ، الَّذِي أَعْلَيْتَ قَدْرَهُ فِي النَّبِيِّينَ ، وَأَظْهَرْتَ مَجْدَهُ فِي الْمُرْسَلِينَ ، وَقَرَنْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ عَلٰى سَاقِ عَرْشِكَ فِي أَعْلٰى عِلِّيِّينَ ، وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ إِلٰى يَوْمِ الدِّينِ ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِينَ ، وَكَرَّمْتَهُ فِي الْآخِرِينَ ، وَشَرَّفْتَ بِهِ سُكَّانَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّاعَاتِ وَالْأَيَّامِ وَعَدَدَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ أَحْيَاءٍ وَأَمْوَاتٍ ، وَحَرَكَاتٍ وَسَكَنَاتٍ ، وَلَمَحَاتٍ وَلَحَظَاتٍ

وَإِشَارَاتٍ وَخَطَرَاتٍ ، وَأَنْفَاسٍ وَنَسَمَاتٍ ، وَمَا فِي
ٱلسَّمَاءِ مِنْ عَوَالِمَ مُخْتَلِفَاتٍ ، وَنُجُومٍ ثَابِتَاتٍ ، وَكَوَاكِبَ
سَيَّارَاتٍ ، وَسُحُبٍ مُمْطِرَاتٍ ، وَمَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ
مِنْ رِيَاحٍ ذَارِيَاتٍ وَأَنْوَارٍ سَاطِعَاتٍ ، وَذَرَّاتٍ مُتَنَاثِرَاتٍ
وَأَرْوَاحٍ فِي أَنْوَارِكَ سَابِحَاتٍ ، وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ أَنْوَاعِ
ٱلْمَخْلُوقَاتِ ، مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَحَيَوَانٍ ، وَغَيْرِ ذَٰلِكَ مِمَّا لَا
يُحْصِيهِ ٱلْبَيَانُ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنَ
ظَاهِرَاتٍ وَخَافِيَاتٍ ، وَمَا عَلَيْهَا مِنْ جِبَالٍ شَامِخَاتٍ
وَمُحِيطَاتٍ شَاسِعَاتٍ ، وَأَنْهَارٍ جَارِيَاتٍ ، وَحَدَائِقَ
يَانِعَاتٍ ، وَنَخِيلٍ بَاسِقَاتٍ ، وَحَبٍّ وَنَبَاتٍ
وَزُهُورٍ عَاطِرَاتٍ ، وَسَنَابِلَ نَامِيَاتٍ ، وَطُيُورٍ

صَافَّاتٍ ، وَبَلَابِلَ مُغَرِّدَاتٍ عَلَى الْأَفْنَانِ ذَاكِرَاتٍ

وَأَفْوَاهٍ بِتَسْبِيحِكَ مُتَلَذِّذَاتٍ ، وَجَوَارِحَ فِي طَاعَتِكَ

هَائِمَاتٍ ، وَنُفُوسٍ بِالصِّدْقِ لَكَ مُتَضَرِّعَاتٍ ، وَأَجْوَافٍ

فِي نَهَارِكَ صَائِمَاتٍ ، وَجِبَاهٍ فِي لَيْلِكَ سَاجِدَاتٍ ،

وَأَعْيُنٍ إِلَى جَمَالِ وَجْهِكَ مُتَطَلِّعَاتٍ ، وَقُلُوبٍ لِذَاتِكَ

عَاشِقَاتٍ ، وَدُمُوعٍ مِنْ ذِكْرِكَ جَارِيَاتٍ ، وَأَفْئِدَةٍ

بِالْأَنِينِ لَكَ خَاشِعَاتٍ ، وَأَكْبَادٍ فِي شَوْقِكَ مُحْتَرِقَاتٍ

وَأَلْسِنَةٍ بِالْقُرْآنِ لَكَ تَالِيَاتٍ ، وَدَعَوَاتٍ إِلَى

مَقَامِ قُدْسِكَ صَاعِدَاتٍ ، وَعِبَادٍ لَكَ مُتَضَرِّعِينَ فِي

مِحْرَابِ الْعُبُودِيَّةِ عَاكِفِينَ ، وَمَلَائِكَةٍ تُهَلِّلُ

بِذِكْرِكَ ، وَتُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ، وَعَدَدَ مَا نَعْلَمُ

وَوَرَاءَ مَا نَفْهَمُ فِي جَمِيعِ ٱلْمَوْجُودَاتِ، ٱلظَّاهِرَاتِ وَٱلْخَافِيَاتِ

ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِى صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ

عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ ٱلْعَالَمِينَ، وَشَرَّفْتَ ٱلصَّلَوَاتِ بِٱلصَّلَاةِ عَلَيْهِ

فَأَسْعَدْتَ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَخْلُوقِينَ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً مِنْ

حَيْثُ قَوْلُكَ ٱلْمُبِينُ «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ» صَلَاةً

تُزِيلُ بِهَا ٱلْهَمَّ وَٱلْخَوْفَ وَٱلْأَوْهَامَ، وَتَشْفِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ

ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْآلَامِ وَٱلْأَسْقَامِ، وَٱحْرُسْنَا فِي ٱلْيَقْظَةِ وَٱلْمَنَامِ، وَٱغْفِرْ

لَنَا ٱلذُّنُوبَ وَٱلْآثَامَ، وَٱحْفَظْنَا مِنْ تَقَلُّبَاتِ ٱللَّيَالِي وَٱلْأَيَّامِ

وَٱسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ ٱلَّذِى مَنِ ٱسْتَتَرَ بِهِ لَا يُضَامُ، سُبْحَانَكَ

يَا وَاهِبَ ٱلنُّورِ وَٱلْإِنْعَامِ، تَبَارَكَ ٱسْمُكَ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ

أَنْتَ وَلِيِّي فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّالِحِينَ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَنُورِ مِصْبَاحِ الزُّجَاجَةِ
الْمِثَالِيَّةِ ، وَمَعْنَى الْحُسْنِ الْكَامِلِ لِلْمَعَانِي
الْفُرْقَانِيَّةِ ، وَمَادَّةِ الْإِمْدَادَاتِ السُّبْحَانِيَّةِ
وَرَمْزِ الْأَسْرَارِ الْمُعَبَّرِ عَنْهَا فِي الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
بِشَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ

قَبَسِ الْأَنْوَارِ ، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ جَنَّةِ مَأْوَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَسِدْرَةِ مُنْتَهَى الصِّدِّيقِينَ
الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ،
وَعُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى ، إِلَى الرَّفْرَفِ الْأَسْمَى ، فَفَاقَ
النَّبِيِّينَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى ، إِذْ دَنَا فَتَدَلَّى ، وَحَازَ غَايَةَ
سَبْقِ الْمُرْسَلِينَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَكْرَمَهُ الْكَرِيمُ بِمَا أَرَاهُ
مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى ، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى
وَأَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحِيمُ مِنْ أَسْرَارِهِ الْعُظْمَى ، مَا كَذَبَ
الْفُؤَادُ مَا رَأَى ، الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمُ مُنْتَهَى
الْخَيْرِ وَالتَّكْرِيمِ ، فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى ، وَحَبَاهُ بِالتَّوْقِيرِ

وَالتَّعْظِيمِ، بِقَوْلِهِ « وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ » ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَرْتَاحُ لَهَا الْجَنَانُ، وَيَطْمَئِنُّ
بِهَا الْقَلْبُ وَيَزْدَادُ الْإِيمَانُ ، صَلَاةً تَقُودُنَا لِامْتِثَالِ أَمْرِكَ
وَتُرْشِدُنَا لِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ ، وَتُلْهِمُنَا تَسْبِيحَكَ وَذِكْرَكَ ،
وَتَمْنَحُنَا رِضَاكَ وَعَفْوَكَ ، صَلَاةً نَدْخُلُ بِهَا حِمَاكَ ، وَنُدْرِكُ
مِنْ أَجْلِهَا فَضْلَكَ وَهُدَاكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تُغْرِقُنَا فِي بِحَارِ إِنْعَامِكَ . وَتَحْمِلُنَا إِلَى حَظِيرَةِ
إِكْرَامِكَ ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا حَدَائِقَ فَرَادِيسِ رِضْوَانِكَ ،
وَتُعْطِينَا بِهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فِي نَعِيمِ جَنَّاتِكَ ، وَتُمَتِّعُنَا بِالنَّظَرِ إِلَى
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، فِي رِحَابِ إِحْسَانِكَ وَسَاحَةِ

رِضْوَانِكَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاحَةِ وُجُوهِ الْخَاشِعِينَ ، وَرَجَاحَةِ عُقُولِ السَّالِكِينَ ، وَطَهَارَةِ نُفُوسِ الْعَابِدِينَ ، وَقُوتِ زَادِ الصَّائِمِينَ ، كَهْفِ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنُّورِ الْفُرْقَانِي لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ مِنَ الْكَائِنَاتِ . وَعَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ فِي الْأَزَلِيَّاتِ ، وَعَدَدَ مَا فِي الْغُيُوبِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّاتِ وَعَدَدَ مَا خَطَّهُ الْقَلَمُ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ ، صَلَاةً عَالِيَةً فِي الصَّلَوَاتِ ، نَامِيَةً فِي الْبَرَكَاتِ ، دَائِمَةً بِسَرْمَدِيَّتِكَ ، أَبَدِيَّةً بِدَيْمُومِيَّتِكَ ، بَاقِيَةً بِأَزَلِيَّتِكَ

عَظِيمَةٌ بِعَظَمَتِكَ ، مَشْمُولَةٌ بِعِنَايَتِكَ ، مَكْفُولَةٌ بِرِعَايَتِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ
مُبْدَعَاتِكَ ، وَمَظْهَرِكَ التَّامِّ فِي جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَخَشْيَةِ
قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَانِي آيَاتِكَ ، وَعِبْرَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي
بَدِيعِ مَصْنُوعَاتِكَ ، سَاقِي أَرْوَاحِ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةِ
فُيُوضَاتِكَ ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَشَادِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الثَّغْرِ الْبَاسِمِ الْجَمِيلِ
وَالطَّرْفِ الْوَسِيمِ الْكَحِيلِ ، وَالْوَجْهِ الْبَهِيِّ ، وَالنُّورِ الْجَلِيِّ ،
وَالْمَقَامِ السَّنِيِّ ، وَالْقَدْرِ الْعَلِيِّ ، آيَةِ كُلِّ رَسُولٍ
وَنَبِيٍّ ، وَسَعَادَةِ كُلِّ صَالِحٍ وَتَقِيٍّ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ وَالسَّخَاءِ ، وَالشَّجَاعَةِ

وَالنَّجْدَةِ وَالْوَفَاءِ ، صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَسَبِيلِكَ الْقَوِيمِ
الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ قَوْلُكَ الْكَرِيمُ ، لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الرَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَمِصْبَاحِ الْحَقَائِقِ
الْقُدْسِيَّةِ ، وَمِفْتَاحِ الْغُيُوبِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَيَنْبُوعِ الْفُيُوضَاتِ
الْإِحْسَانِيَّةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ أَسِيرِ
الْأَرْوَاحِ ، وَنُورِ بَشَائِرِ الصَّبَاحِ ، وَفَتْحِ تَقْدِيرِ الْفَتَّاحِ
وَسِيمَا الْحَيَاءِ فِي وُجُوهِ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَعْلَاهُ ، وَمِنَ الْعِزِّ
أَوْفَاهُ ، وَمِنَ الْجَاهِ أَرْقَاهُ ، وَمِنَ الْقُرْبِ وَالْوَسِيلَةِ مَا

يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَثْوَاهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى لِإِجَابَةِ الشَّكْوَى ، وَالسَّبَبِ الْأَقْوَى لِرَفْعِ الْبَلْوَى ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَمِ السَّعَادَاتِ لِمَنْ أَحَبَّهُ اللهُ فِي الْكَائِنَاتِ ، فَاتِحَةِ الْأَعْمَالِ الطَّيِّبَاتِ ، وَالسَّبَبِ فِي نَيْلِ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ ذِكْرَهُ وَأَظْهِرْ قَدْرَهُ ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ ، وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ ، وَعَمِّمْ شَفَاعَتَهُ ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ ، وَامْنَحْهُ اللِّوَاءَ الْمَعْقُودَ ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ وَالْعِزَّ الْمَمْدُودَ ، وَالْمَنْزِلَةَ السَّامِيَةَ ، وَالرُّتْبَةَ الْعَالِيَةَ

وَأَظِلَّنَا تَحْتَ عَرْشِكَ ٱلْعَظِيمِ ، وَٱمْنَحْنَا بِهِ رِضْوَانَكَ
ٱلْمُقِيمِ . ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلرُّوحِ ٱلطَّاهِرِ
ٱلرَّفِيعِ ، وَٱلْمَلَاذِ ٱلطَّاهِرِ ٱلشَّفِيعِ ، ٱلَّذِى عَلَا
مَقَامُهُ عَلَى كُلِّ مَقَامٍ كَرِيمٍ ، وَسَمَا قَدْرُهُ فَوْقَ
كُلِّ قَدْرٍ عَظِيمٍ ، ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
جَامِعِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ لِلْوَاصِلِينَ وَقِبْلَةِ ٱلرَّحَمَاتِ
لِلْحَائِرِينَ ، وَمِحْرَابِ ٱلطَّاعَاتِ لِلْعَابِدِينَ ،
وَمِنْبَرِ ٱلْإِرْشَادِ لِلْمُعْتَبِرِينَ ، صَلَاةً تُطَهِّرُ بِهَا
ٱلْقُلُوبَ ، وَتَغْفِرُ بِهَا ٱلذُّنُوبَ ، وَتَدْفَعُ بِهَا ٱلْخُطُوبَ
وَتُفَرِّجُ بِهَا ٱلْكُرُوبَ ، وَتَمْنَحُنَا نِعْمَةَ ٱلشُّهُودِ ،
فِى دَارِكَ دَارِ ٱلْخُلُودِ ، يَا ذَا ٱلْكَرَمِ وَٱلْجُودِ .

اَللّٰهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ فِي حَضْرَةِ بَقَائِكَ ، وَسَلِّمْ أَجْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ فِي مَقَامِ إِحْسَانِكَ ، وَبَارِكْ أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ عَلَى الْمُتَحَقِّقِ فِي قَدَاسَةِ إِنْعَامِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُرْآنِ الْهُدَى الْمُرَتَّلِ فِي مِحْرَابِ إِكْرَامِكَ وَفُرْقَانِ التُّقَى الْمُجَلَّى فِي نُفُوسِ أَوْلِيَائِكَ ، وَمَعْنَى الصُّحُفِ الْمُكَرَّمَةِ فِي حَيَاةِ أَصْفِيَائِكَ ، وَسِرِّ الْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ فِي صَحَائِفِ أَتْقِيَائِكَ ، وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ السَّامِي فَرْعُهَا فِي سَمَائِكَ ، وَالْبَحْرِ الْمُحِيطِ الزَّاخِرِ الْمُتَلَاطِمِ بِأَمْوَاجِ جُودِكَ وَعَطَائِكَ ، وَالْمَوْرِدِ الْعَذْبِ الْوَافِرِ لِلْمُتَزَاحِمِ بِأَنْوَاعِ بِرِّكَ وَسَخَائِكَ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تَمْلَأُ السَّمٰوَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِ اللّٰهِ

وَتَزِنُ الأَرَضِينَ وَمَا تَحْوِيهَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِ اللهِ ، صَلَاةً
نَدْخُلُ بِهَا حِصْنَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ ، وَنُشَاهِدُ بِهَا وَجْهَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ، وَتُلْهِمُنَا بِهَا التَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَةِ اللهِ ،
وَتَرْزُقُنَا بِهَا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ ، وَالتَّفْوِيضَ لِأَمْرِ اللهِ ،
وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللهِ ، وَالتَّسْلِيمَ لِحُكْمِ اللهِ ، وَنُدْرِكُ بِهَا
مَعْنَى فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ
ذُخْرًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَنِعْمَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً ، وَارْزُقْنَا
شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفَى
وَحُسْنَ مَآبٍ . وَاغْفِرْ خَطِيئَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ ، وَاحْشُرْنَا
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
مُحَمَّدٍ سَنَدِنَا ، وَغَوْثِنَا ، وَمَلَاذِنَا ، وَرَجَائِنَا
وَطَبِيبِنَا ، وَدَوَائِنَا ، وَشِفَائِنَا ، وَنُورِ أَبْصَارِنَا
وَحَيَاةِ أَرْوَاحِنَا ، وَسِرَاجِ عُقُولِنَا ، وَأَنِيسِنَا
فِي نَشْرِنَا ، وَضَمِينِنَا فِي حَشْرِنَا ، وَشَفِيعِنَا عِنْدَ
رَبِّنَا ، الْحَبِيبِ الطَّائِعِ ، وَالْبُرْهَانِ الْقَاطِعِ

وَالنُّورِ السَّاطِعِ ، الْمُجِيبِ الْمُنِيبِ الشَّافِعِ ، الشَّهِيدِ الشَّاهِدِ
الْقَائِدِ الرَّائِدِ ، الدَّلِيلِ الشُّجَاعِ الْمُجَاهِدِ ، الْوَرِعِ الشَّاكِرِ
لِلْحَامِدِ ، الذَّاكِرِ الزَّاهِدِ الْعَابِدِ ، الْمُهَلِّلِ الْمُسَبِّحِ السَّاجِدِ
الْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْكَامِلِ ، الْعَدْلِ الْعَمِيمِ الشَّامِلِ
الصَّفْوَةِ الصَّفِيِّ ، الصِّرَاطِ السَّوِيِّ ، الْوَافِي الْوَفِيِّ ،
النُّورِ الْجَلِيِّ ، الْجَمَالِ الْبَهِيِّ ، الْمُتَوَاضِعِ الْعَلِيِّ ، النَّبِيِّ
الْمَعْصُومِ ، الْعَلَمِ الْمَعْلُومِ ، الْمُبَلِّغِ الْمَأْمُونِ ، إِنْسَانِ
الْعُيُونِ ، الضِّيَاءِ الشِّفَاءِ الْوَفَاءِ ، الصَّفَاءِ الْحَيَاءِ
الْهَنَاءِ ، صَاحِبِ اللِّسَانِ الصَّادِقِ الشَّاكِرِ ، وَالْقَلْبِ
الْخَاشِعِ الذَّاكِرِ ، وَالْفِكْرِ الْمُنِيرِ الثَّاقِبِ ، وَالرَّأْيِ
الْكَبِيرِ الصَّائِبِ ، السَّعْدِ الْمَسْعُودِ السَّعِيدِ

اَلْحَمْدِ الْمَحْمُودِ الْحَمِيدِ ، كَلِمَةِ الصِّدْقِ السَّنِيِّ الرَّضِيِّ
الشَّهِيدِ ، الْوَفِيِّ السَّخِيِّ الرَّشِيدِ ، مِنَةِ الْحَقِّ أَشْرَفِ
الثَّقَلَيْنِ ، صَفْوَةِ الْخَلْقِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
الطُّهْرِ الْعَفَافِ ، الْعَدْلِ الْإِنْصَافِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ ،
النَّاصِرِ الْمَنْصُورِ ، نَبِيِّ الصِّدْقِ ، رَسُولِ الْحَقِّ ، طَاهِرِ
الْبُرْهَانِ ، شَمْسِ الْهُدَىٰ ، غَوْثِ الْوَرَىٰ ، عَيْنِ الْبَيَانِ
طٰهٰ يٰسٓ ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ كَرِيمِ الذَّاتِ
الرَّحِيمِ ، حَسَنِ الصِّفَاتِ الْحَلِيمِ ، اللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَهْبِطِ الرَّحَمَاتِ وَأَصْلِهَا ، وَمَصْدَرِ
الْخَيْرَاتِ وَفَيْضِهَا ، وَسِرَاجِ الْعُقُولِ وَنُورِهَا
وَمِصْبَاحِ الْأَفْكَارِ وَضِيَائِهَا ، وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ

وَهَنَائِهَا ، وَرَاحَةِ ٱلْقُلُوبِ وَصَفَائِهَا ، ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلرَّءُوفِ بِرَأْفَتِكَ ، ٱلرَّحِيمِ بِرَحْمَتِكَ
ٱلْعَزِيزِ بِعِزَّتِكَ ، ٱلْعَظِيمِ بِعَظَمَتِكَ ، ٱلْقَوِيِّ بِقُدْرَتِكَ
ٱلْكَبِيرِ ٱلْمَقَامِ بِجَلَالِ نِعْمَتِكَ ، ٱلرَّفِيعِ ٱلْجَنَابِ بِوِدَادِ مَحَبَّتِكَ
ٱللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلرَّوْضِ ٱلنَّاضِرِ ٱلْجَمِيلِ ،
وَٱلْكَوْثَرِ ٱلْعَذْبِ ٱلسَّلْسَبِيلِ ، وَٱلظِّلِّ ٱلْوَارِفِ
ٱلظَّلِيلِ ، أَصْلِ ٱلْإِيمَانِ ، وَبَهْجَةِ ٱلْأَكْوَانِ ، صَلَّى ٱللّٰهُ
عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَعَلَىٰ آلِهِ أَهْلِ
ٱلْإِحْسَانِ ، وَأَصْحَابِهِ مَعْدِنِ ٱلْعِرْفَانِ ، وَأَزْوَاجِهِ
أَهْلِ ٱلْعَطْفِ وَٱلْحَنَانِ ، صَلَاةً تَمْلَأُ أَشِعَّةُ شَمْسِهَا
جَمِيعَ ٱلْكَائِنَاتِ ، وَتُعَطِّرُ بِطِيبِ أَرِيجِهَا سَائِرَ

ٱلْمَوْجُودَاتِ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنُّورِ ٱلْأَوَّلِ

فِي غَيْهَبِ ٱلْمَوْجُودَاتِ ، وَٱلْعَقْلِ ٱلْمُطْلَقِ ٱلظَّاهِرِ فِي

جَمِيعِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلصِّفَاتِ ، وَٱلضَّمِيرِ ٱلْحَيِّ ٱلْوَاعِي

ٱلْمُهَيَّإِ لِتَلَقِّي ٱلْفُيُوضَاتِ ، وَبِدَايَةِ ٱلنَّشْأَةِ ٱلْأَزَلِيَّةِ

ٱلْمُنْطَوِيَةِ فِي سَائِرِ ٱلْمُبْدَعَاتِ ، وَٱلْجَمَالِ ٱلْمُطْلَقِ ٱلَّذِي

تَنْشَفُ مِنْ مِرْآةِ رَوْعَتِهِ حَقَائِقُ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ، فَكَانَ

ٱبْتِدَاءَ ٱلْأُصُولِ ، وَنِهَايَةَ ٱلْفُرُوعِ ، وَمَقْصُودَ ٱلْحَضْرَةِ

مِنَ ٱلْمَخْلُوقَاتِ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَةِ

آدَمَ إِلَىٰ رَبِّهِ ، وَنَجَاةِ يُونُسَ مِنْ كَرْبِهِ ، وَعِصْمَةِ

نُوحٍ مِنَ ٱلطُّوفَانِ ، وَدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱلرَّحْمٰنِ ،

وَفَصَاحَةِ هَارُونَ وَآيَةِ مُوسَىٰ وَحِكْمَةِ لُقْمَانَ

وَمُعْجِزَةِ عِيسَى وَجَمَالِ يُوسُفَ وَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِعْمَةِ الْمُحِبِّينَ النَّاطِقَةِ ، وَرَغْبَةِ
الزَّاهِدِينَ الصَّادِقَةِ ، عَيْنِ الْمَدَدِ الْفَيَّاضِ لِلْقُلُوبِ
الْوَامِقَةِ ، الْمُرْسَلِ بِنَسَمَاتِ الرَّحَمَاتِ لِلْأَرْوَاحِ الْعَاشِقَةِ
صَلَاةً تَهْتَدِي بِهَا حَوَاسِّي بِأَنْوَارِ رِعَايَتِهِ الْبَاهِيَةِ
الْبَاهِرَةِ ، وَتَطْمَئِنُّ بِهَا جَوَارِحِي بِنُجُومِ هِدَايَتِهِ الزَّاهِيَةِ
الزَّاهِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِدَايَةِ الْحَائِرِينَ
وَنَجْدَةِ الْمَلْهُوفِينَ ، وَأَمَانِ الْخَائِفِينَ ، وَعِصْمَةِ
الْمُعْتَصِمِينَ ، وَكِفَايَةِ الطَّالِبِينَ ، وَالرَّحْمَةِ
الْمُهْدَاةِ لِلْعَالَمِينَ ، وَلِبَاسِ التَّقْوَى لِلْمُتَّقِينَ ، وَصَفَاءِ
الْوِدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَمَقْعَدِ الصِّدْقِ لِلْمُهْتَدِينَ ،

حِصْنِ اللهِ الْقَوِيِّ الْمَتِينِ ، وَعَيْنِ رِعَايَةِ الْأَصْفِيَاءِ
الْمُقَرَّبِينَ ، وَخِيرَةِ اللهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاجِدِينَ ، وَأَكْمَلِ
الْعَابِدِينَ ، وَإِمَامِ الشَّاكِرِينَ ، وَسَيِّدِ الْحَامِدِينَ
وَأَجْمَلِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَأَعَزِّ خَلْقِ اللهِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السِّرِّ الْمُقَدَّسِ الْمَصُونِ ، الْعَارِفِ
بِسِرِّ كِتَابِ اللهِ الْمَكْنُونِ ، الَّذِي لَا يَمَسُّهُ
إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ، الْعَالِمِ بِمَعَانِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ ،
وَالْعَارِفِ بِأَسْرَارِ الْآيَاتِ الْفُرْقَانِيَّةِ ، كَافِ كِفَايَتِنَا
هَاءِ هِدَايَتِنَا ، يَاءِ يُسْرِنَا ، عَيْنِ عِزِّنَا ، صَادِ
صِرَاطِنَا ، حَاءِ الْحَقِّ ، وَمِيمِ الْمُلْكِ ، وَعَيْنِ الْعِزِّ

وَسِينِ السِّرِّ، وَقَافِ الْقَهْرِ، الَّذِي اخْتَصَّهُ اللهُ بِقَوْلِهِ
﴿وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾. اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ، وَسَيِّدِنَا
نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ، وَالْيَسَعَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحٰقَ
وَيَعْقُوبَ، وَيُونُسَ وَأَيُّوبَ، وَسُلَيْمَانَ وَدَاوُدَ،
وَإِدْرِيسَ وَهُودٍ، وَصَالِحٍ وَلُوطٍ، وَشُعَيْبٍ وَذِي
الْكِفْلِ وَإِلْيَاسَ، وَيُوسُفَ وَهَارُونَ، وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَى، وَمُوسَى وَعِيسَى، وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ
وَالْمُرْسَلِينَ صَلَاةً تَصِلُ إِلَيْهِمْ أَيْنَمَا كَانُوا وَكَانَتْ
أَجْدَاثُهُمْ، وَأَيْنَمَا حَلُّوا وَحَلَّتْ أَرْوَاحُهُمْ، صَلَاةً
مُرَوَّحَةً بِرُوحِ رَيْحَانِ إِحْسَانِ فَضْلِكَ، دَائِمَةً بِدَيْمُومِيَّةِ

جُودِكَ وَلُطْفِكَ ، لَا تَحْصُرُ لَهَا فِي الْأَعْدَادِ ، وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهِهَا فَرْدٌ مِنَ الْأَفْرَادِ . تَفُوقُ الْأَعْدَادَ وَمَا فَوْقَهَا ، وَالْأَشْيَاءَ وَمَا بَعْدَهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً نَتَنَسَّمُ مِنْ طِيبِ أَرِيجِ نَسِيمِ رِيَاضِهَا الرَّوْحَ وَالرَّيْحَانَ ، وَتُشْرِقُ عَلَى أَرْوَاحِنَا مِنْ صَفَاءِ وَفَاءِ وِدَادِهَا نُورَ الْعِرْفَانِ ، وَتَنْسَابُ عَلَى هَيَاكِلِنَا مِنْ سَحَائِبِ فَوَائِدِ عَوَائِدِهَا قُوَّةَ الْإِيمَانِ ، وَتُضْفِي بِهَا عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ خَصَائِصِ نَفَائِسِ مَكَارِمِهَا رَاحَةَ الْقَلْبِ وَصِحَّةَ الْأَبْدَانِ ، وَتُطَهِّرُ بِهَا نُفُوسَنَا مِنْ عَوَائِقِ شَوَائِبِ النَّقْصِ وَالْحِرْمَانِ ، صَلَاةً لَا يَخْلُو مِنْهَا زَمَانٌ وَلَا مَكَانٌ مُتَوَّجَةً بِتَاجِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ وَالْإِحْسَانِ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

الْمَوْصُوْفِ بِخَيْرِ النُّعُوْتِ وَالْأَسْمَاءِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ دُرَّةِ تَاجِ الْحَيَاءِ ، وَجَوْهَرَةِ الشَّرِيْعَةِ الْغَرَّاءِ

وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ الْعِلْمِ الزَّاخِرِ يَنَابِيْعِ الْحِكْمَةِ

وَالذَّكَاءِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا سَطَعَتْ شَمْسُ

السَّمَاءِ فِيْ سَائِرِ الْأَرْجَاءِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا

سَبَحَتِ الْأَرْوَاحُ فِي مَيَادِينِ الصَّفَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ قَطَرَاتِ الْأَمْطَارِ وَذَرَّاتِ الْهَوَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاكْفِنَا شَرَّ الْمَعْصِيَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ تَنَفُّسِ الْأَرْوَاحِ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ ، وَعَدَدَ حَرَكَاتِ الْكَوَاكِبِ فِي فَسِيحِ الْفَضَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللهِ وَضُحَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قَمَرِ السَّمَاءِ إِذَا تَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ النَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا أَزْكَاهَا وَأَحْلَاهَا وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَالِيَةً فِي ضِيَاءِ سَنَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَامِلَةً لَا يُدْرَكُ عُلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً مُسْتَمِرَّةً لَا مُنْتَهَى لِمَدَاهَا

وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا ظَهَرَتْ مَعَانِي الْقُرْآنِ
بِالْإِفْصَاحِ وَالْإِعْرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاسْقِنَا مِنْ
كَوْثَرِ حُبِّهِ عَذْبَ الشَّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ
قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالْارْتِيَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ كَرِيمِ
الرِّحَابِ عَظِيمِ الْجَنَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلْجَئِنَا
الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَصَى
وَالثَّرَى وَالرَّمْلِ وَذَرَّاتِ التُّرَابِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ
وَالْأَحْقَابِ ، وَارْفَعْ عَنْ قُلُوبِنَا الظُّلْمَةَ وَالْحِجَابَ .
وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي اسْتَمَدَّتْ مِنْ
نُورِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ جَمِيعُ الْكَوَاكِبِ النَّيِّرَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السَّجَايَا الْكَامِلَاتِ وَالْخِلَالِ الْفَاضِلَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ دَوْحَةِ التَّقْوَى الظَّلِيلَةِ فِي رِيَاضِ الطَّاعَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَهْجَةِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةِ الْمَوْجُودَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُحَيَّا لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ بِأَكْمَلِ التَّحِيَّاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْخَيْرَاتِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ فَلَكِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً تَزِنُ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ ، وَتَعُمُّ بَرَكَاتُهَا جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ الْخَاتِمِ الْوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ غَوْثِ الْعَالَمِينَ

مِنَ الْهُمُومِ وَالْكَوَارِثِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

رَوْضَةِ الْأُنْسِ الْعَلِيَّةِ وَغَايَةِ كُلِّ جَادٍ وَبَاحِثٍ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا نَبَتَ نَبَاتٌ وَحَرَثَ حَارِثٌ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي الْأَخْلَاقِ

الْكَرِيمَةِ الدَّوَامِثِ ، مَا أَشْرَقَ نُورُهُمْ فَكَانَ لِلْقُلُوبِ خَيْرَ بَاعِثٍ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُوَّةِ الْحَقِّ الظَّاهِرَةِ

فِي جَمِيعِ الْفِجَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُحِيطِ الْعَظَمَةِ

الْمُتَلَاطِمِ بِالْأَمْوَاجِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ

لَنَا بَرَكَتَهُ مُخَلِّصًا مِنَ الْهَمِّ عَظِيمَ الِانْفِرَاجِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالْجَبِينِ الْوَضَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عِمَادِ الْمُلْكِ لِعَوَالِمِ الْأَسْرَارِ وَالْأَرْوَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ فَجْرِ الرَّشَادِ وَنُورِ الصَّبَاحِ وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ بَصَائِرِ الْوَاصِلِينَ إِلَى حَضْرَةِ الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ السَّمَاحِ وَيَاقُوتَةِ الْفَلَاحِ وَجَوْهَرِ الصَّلَاحِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالنَّجَاحِ وَالْفَلَاحِ وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرْعُهُ لِجَمِيعِ الشَّرَائِعِ نَاسِخٌ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّحْمَةِ الْكُبْرَى وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَى لِأَهْلِ الْبَرَازِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْقَدْرِ الرَّجِيحِ وَالْعِزِّ الْكَبِيرِ الشَّامِخِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ ذِي الْمَجْدِ الْأَثِيلِ وَالشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْبَاذِخِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ الْأَبْعَادِ وَالْأَمْيَالِ وَالْفَرَاسِخِ ، وَعَدَدَ ثِقَلِ الْجِبَالِ الشَّوَامِخِ . وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رُوحِ الْقَلْبِ وَشِفَاءِ الصَّدْرِ وَعَيْنِ الْفُؤَادِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَأَفْصَحِ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْآيَةِ الْكُبْرَىٰ وَالنِّعْمَةِ الْعُظْمَىٰ لِلْمُعْتَبِرِينَ مِنَ الْعِبَادِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي بِاللَّهِ إِلَى اللَّهِ غَايَةِ الْقَصْدِ وَالْمُرَادِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ مَنْ تَزَوَّدَ مِنَ التَّقْوَىٰ بِخَيْرِ زَادٍ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ وَالرَّشَادِ ، صَلَاةً لَيْسَ

لَهَا زَوَالٌ وَلَا نَفَادٌ ، دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ وَالتَّنَادِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْحِصْنِ الْحَصِينِ لِمَنْ الْتَجَأَ وَاسْتَعَاذَ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نِعْمَ الْغَوْثُ وَنِعْمَ الْغَيْثُ وَنِعْمَ الْمَعَاذُ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ السَّنَدِ الْمُجِيبِ الْمَلْجَإِ

الْمَلَاذِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ

وَاحْفَظْنَا بِبَرَكَتِهِمْ مِنْ كُلِّ فَظٍّ وَشَاذٍ .

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْوَقَارِ

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا تُحِيطُ بِعَظَمَتِهَا الْأَفْكَارُ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ الرِّيَاضِ وَنَغَمِ الْأَزْهَارِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ وَخَرِيرِ مَاءِ الْبِحَارِ ، وَصَلِّ

عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا غَرَّدَتِ الْأَطْيَارُ وَهَبَّتْ نَسَمَاتُ الْأَسْحَارِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ السَّادَةِ الْأَخْيَارِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الصِّدْقِ وَرَسُولِ الْحَقِّ وَالْإِنْجَازِ ، وَصَلِّ

عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَا طَافَ طَائِفٌ بِمَكَّةَ وَزَارَ مُؤْمِنٌ أَرْضَ الْحِجَازِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ نَبِيٍّ مُخْتَارٍ وَرَسُولٍ مُمْتَازٍ ، وَصَلِّ

عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً نَنَالُ بِهَا النَّجَاةَ وَالْمَفَازَ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ النَّبِيِّينَ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ خَيْرِ النَّاسِ ،

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْخَطَرَاتِ

وَالْأَنْفَاسِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ

وَالْعَدْلِ وَالْإِينَاسِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَقِنَا شَرَّ الْوَسْوَاسِ

الْخَنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْجِنَّةِ

وَالنَّاسِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْبَأْسِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرِينَ

مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَرْجَاسِ، الْمَحْفُوظِينَ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْأَدْنَاسِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَهْلِ الْأَخْلَاقِ طَيِّبِ الْمَعَاشِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي نَجَّاهُ اللّٰهُ مِنْ كُلِّ خَائِنٍ وَغَاشٍ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُبَرَّإِ مِنَ الْخِصَامِ وَالنِّزَاعِ وَالتَّفَاشِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الزَّاهِدِ عَمَّا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَتَاعٍ وَرِيَاشٍ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَانْتِسَابِهِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْإِيحَاشِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْهَاشِّ الْبَاشِّ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ وَمَاشٍ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ

تَجَافَتْ جُنُوبُهُمْ لِلّٰهِ عَنِ الْمَضَاجِعِ وَالْفِرَاشِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ زُمُرُّدَةِ الْأَزَلِ، وَيَاقُوتَةِ الْأَبَدِ جَمْعِ الْجَمْعِ فِي مَقَامِ الْفَرْدِ

مَظْهَرِ الْحَقِّ وَمَعْدِنِ الصِّدْقِ. اللّٰهُمَّ صَلِّ بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ، وَسَلِّمْ بِكَافَّةِ التَّسْلِيمَاتِ، وَبَارِكْ بِأَوْفَرِ الْبَرَكَاتِ

عَلَى سَيِّدِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَالِي الْقَدْرِ فَخْرِ الْأَنْبِيَاءِ، صَلَاةً تَشْفِينِي بِهَا مِنْ

أَمْرَاضِي وَأَسْقَامِي، وَتَحْفَظُنِي بِهَا مِنْ خَلْفِي وَأَمَامِي، وَتَغْفِرُ لِي بِهَا ذُنُوبِي وَآثَامِي، وَتَصْرِفُ بِهَا عَنِّي

هُمُومِي وَأَحْزَانِي، وَأَرَاهُ فِي يَقَظَتِي وَمَنَامِي، وَتُسْعِدُنِي بِهَا فِي حَيَاتِي، وَتُكْرِمُنِي بِهَا بَعْدَ وَفَاتِي،

صَلَاةً نُفَرِّجُ بِهَا عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ أُمُورِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

اللّٰهُمَّ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ بَلِّغْ عَنَّا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا مِنَّا السَّلَامَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ

وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ. صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ

الْعَوَالِمِ كُلِّهَا، صَلَاةً دَائِمَةً مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، مُسْتَمِرَّةً لَا تُرَدُّ وَلَا تُعَدُّ وَلَا تُحَدُّ، صَلَاةً

تُرَدِّدُهَا مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ الْعَلِيَّةِ، وَتَتَجَاوَبُ بِهَا الْأَرْوَاحُ فِي عَوَالِمِهَا الْبَرْزَخِيَّةِ، وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ

وَأَصْحَابِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأُمَّتِكَ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللّٰھُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ الْمُتَوَّجِ بِتَاجِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِخْلَاصِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مُهَذِّبِ الْبَشَرِ بِالْحُدُوْدِ وَالْقِصَاصِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ الشَّفِيْعِ لِلْمُذْنِبِيْنَ وَالرَّحْمَةِ لِكُلِّ عَاصٍ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَأَزْوَاجِهٖ أَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالْإِخْتِصَاصِ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ابْتِسَامِ الزَّهْرِ فِي الرِّيَاضِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ الْوَهَّاجِ الْفَيَّاضِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُجَاهِدِ لِأَهْلِ الْكُفْرِ وَالْإِعْرَاضِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْبِشْرِ الدَّائِمِ بِلَا انْقِبَاضٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً لَا حَصْرَ لَهَا وَلَا انْفِضَاضَ وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُرْتَبِطِ بِمَوْلَاهُ بِأَوْثَقِ رِبَاطٍ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَفَدَةِ وَالْأَسْبَاطِ وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِلَا تَفْرِيطٍ وَلَا إِفْرَاطٍ وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْجِدِّ فِي طَاعَتِكَ وَالْاجْتِهَادِ وَالنَّشَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُغْتَبِطِ بِجَنَابِكَ الْعَالِي كُلَّ الْاغْتِبَاطِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاهْدِنَا بِهَدْيِهِ إِلَى سَوَاءِ

ٱلصِّرَاطِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ

ٱلْمَحْفُوظِينَ بِبَرَكَتِهِ مِنَ ٱلْأَخْطَاءِ وَٱلْأَغْلَاطِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ صَامِتٍ وَلَافِظٍ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي ٱلْقَلْبِ

ٱلْوَاعِي وَٱلْجَنَانِ ٱلْحَافِظِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَنْ أُوتِيَ ٱلْحِكْمَةَ

وَٱلْمَوَاعِظَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي

ٱلْبَصَائِرِ ٱلْمُنِيرَةِ وَٱلْقُلُوبِ ٱلْيَوَاقِظِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ

ٱلْوَجْهِ ٱلْمُنِيرِ وَٱلْجَمَالِ ٱلرَّائِعِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُطِيعِ لِرَبِّهِ

ٱلْمُنِيبِ ٱلْخَاشِعِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ ٱلطَّائِعِ وَٱلرَّسُولِ

ٱلشَّافِعِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْغَيْثِ ٱلْهَامِعِ وَٱلنُّورِ ٱللَّامِعِ

وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلْمُتَبَتِّلِ ٱلْمُتَهَجِّدِ ٱلسَّاجِدِ ٱلرَّاكِعِ ، وَصَلِّ

عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ ٱلْحُجَّةِ ٱلدَّامِغَةِ وَٱلْبُرْهَانِ ٱلْقَاطِعِ

وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَأَزْوَاجِهٖ الَّذِيْنَ كَانَتْ
جُنُوْبُهُمْ فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ تَتَجَافٰى عَنِ الْمَضَاجِعِ ۔ وَصَلِّ عَلٰى
مَوْلَانَا مُحَمَّدِ الَّذِيْ أَسْبَغْتَ عَلَيْهِ نِعَمَكَ الظَّاهِرَةَ وَالْبَاطِنَةَ
كُلَّ الْإِسْبَاغِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ الَّذِيْ بَلَّغَ عَنِ اللّٰهِ
أَجْمَعَ وَأَشْمَلَ وَأَكْمَلَ بَلَاغٍ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيْفِ
اللّٰهِ الْمَسْلُوْلِ عَلٰى كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ
الَّذِيْ مَلَأْتَ صَدْرَهٗ بِالْحِكْمَةِ وَأَفْرَغْتَهَا فِيْهِ كُلَّ الْإِفْرَاغِ ، وَصَلِّ
عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ الْمُبَرَّأِ مِنَ الدَّعَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَرَاغِ
وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَأَزْوَاجِهٖ وَاسْقِنَا مِنْ
حَوْضِهٖ مَشْرَبًا رَوِيًّا طَيِّبَ الْمَسَاغِ ، وَصَلِّ عَلٰى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ
الَّذِيْ جَاءَ بِالنُّوْرِ وَالْهُدٰى وَالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، وَصَلِّ

عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي جَمَعَ ٱللّٰهُ بِهِ ٱلْقُلُوبَ وَطَهَّرَهَا مِنَ ٱلْخِلَافِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي عَصَمَهُ ٱللّٰهُ وَنَجَّاهُ مِمَّا يَخَافُ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلشَّفِيعِ لِأَهْلِ ٱلذُّنُوبِ وَٱلتَّفْرِيطِ وَٱلْإِسْرَافِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَصْحَابِ ٱلشَّمَائِلِ ٱلطَّيِّبَةِ وَٱلْخِصَالِ ٱلظِّرَافِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَامِي ٱلسَّجَايَا ٱلسَّامِيَةِ عَظِيمِ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَرْشِ ٱلْمَطَالِعِ ٱلْإِلٰهِيَّةِ عَلَى ٱلْإِطْلَاقِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ٱلَّذِي عُرِجَ بِهِ حَتَّىٰ ٱخْتَرَقَ ٱلسَّبْعَ ٱلطِّبَاقَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ آيَةِ ٱللّٰهِ ٱلْكُبْرَىٰ فِي جَمِيعِ ٱلْآفَاقِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ٱلْمُحَافِظِينَ عَلَى ٱلْعَهْدِ وَٱلْمِيثَاقِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَشْرِقِ ٱلْأَنْوَارِ قُطْبِ دَائِرَةِ

الْأَفْلَاكِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِرِعَايَتِكَ
وَعِنَايَتِكَ وَهُدَاكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُتَفَانِي فِيكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي خَدَمَتْهُ الْأَفْلَاكُ
وَحَرَسَتْهُ الْأَمْلَاكُ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَافِي شَرَابِ مَحَبَّتِكَ
وَرَحِيقِ حُمَيَّاكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَسْعَدْتَهُ بِرِضَاكَ
وَحَصَّنْتَهُ بِحِمَاكَ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْأَيَادِي الْكَرِيمَةِ عَلَى الْوَرَىٰ وَبَحْرِ نَدَاكَ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْقَةِ الْوُجُودِ بَاهِي الْجَمَالِ ، وَصَلِّ عَلَىٰ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حِصْنِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْآفَاتِ وَالْأَهْوَالِ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُخْلِصِ الْأَمِينِ تَاجِ الشَّرَفِ وَالْكَمَالِ ،
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الظِّلِّ الظَّلِيلِ الْوَارِفِ يَوْمَ الْحَشْرِ

وَالسُّؤَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُؤَيَّدِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ،
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ الْأَقْوَاتِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْآجَالِ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ تَحَلَّوْا بِأَعْظَمِ
الْفَضَائِلِ وَأَكْمَلِ الْخِصَالِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَلَاذِ
الْأَنَامِ حِصْنِ الْإِسْلَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ
الشُّجَاعِ الْهُمَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبِيرِ الزَّهْرِ فِي الْأَكْمَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الْمَعَارِفِ الطَّالِعَةِ بَدْرِ هِدَايَةِ
الْأَنَامِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ الْإِحْسَانِ وَالْإِكْرَامِ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَرِنَا ذَاتَهُ الشَّرِيفَةَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ ، وَصَلِّ
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ بِمِسْكِ الْخِتَامِ ، وَصَلِّ عَلَى
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْهَائِمِينَ بِاللهِ فِي أَشَدِّ الظَّمَا

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْحُكَّامِ الْعَادِلِينَ الْآمِرِ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ رَابِطِ الْجَأْشِ ثَابِتِ الْجَنَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ دَلِيلِ كُلِّ ضَالٍّ وَحَيْرَانَ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَمْنَحُنَا بِهَا قُدْسِيَّةً فِي النَّفْسِ وَصِحَّةً فِي الْأَبْدَانِ ، وَنُوراً فِي الْبَصَرِ وَرِقَّةً فِي الْوِجْدَانِ ، وَقُوَّةً فِي السَّمْعِ وَضِيَاءً تَكْتَحِلُ بِهِ الْعَيْنَانِ ، وَطَهَارَةً فِي الْقَلْبِ وَعِفَّةً فِي اللِّسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِ الْإِيمَانِ وَفَيْضِ الْإِحْسَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هَدَى اللهُ بِهِ الْعَوَالِمَ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مَدَى الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ وَالْأَزْمَانِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي حَارَتْ عُقُولُ الْوَرَى فِي فَهْمِ مَعْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ قَالَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ ،

وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاجْمَعْنَا
بِهٖ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَمَتِّعْنَا بِمَرْآهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشَّفَاعَةَ
وَبَلِّغْهُ جَمِيعَ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَةَ
السَّامِيَةَ وَبَلِّغْهُ مُبْتَغَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ الشَّفَاعَةَ
وَالْوَسِيلَةَ وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ مَثْوَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ
وَأَزْوَاجِهٖ صَلَاةً دَائِمَةً نَقَرُّ بِهَا عَيْنَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُفِ
الرَّحِيمِ ذِي الشَّفَقَةِ وَالْحُنُوِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِيِّ
صَاحِبِ الْهَيْبَةِ وَالسُّمُوِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّٰهِ صَاحِبِ
الْقُرْبِ وَالدُّنُوِّ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قَامِعِ أَهْلِ الضَّلَالِ وَالْعُتُوِّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْحَائِزِ لِكُلِّ رِفْعَةٍ وَعُلُوٍّ
وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ بِهِمْ نَنَالُ كُلَّ

مَرْغُوبٍ وَمَرْجُوٍّ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْأَمِينِ
الصَّادِقِ الْوَفِيِّ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْرَمِ الْكُرَمَاءِ
إِمَامِ كُلِّ رَسُولٍ وَنَبِيٍّ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ
لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَارْحَمْ بِفَضْلِكَ وَالِدَيَّ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنَ الْبَلَاءِ وَانْشُرْ وِقَايَتَكَ
عَلَيَّ ، وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ
وَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَصِلَةِ كُلِّ عَارِفٍ وَوَلِيٍّ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْإِيمَانِ الْقَوِيِّ ، وَصَلِّ عَلَىٰ
مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ظَاهِرٍ أَوْ خَفِيٍّ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ السَّوِيِّ ، وَصَلِّ
عَلَىٰ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذَوِي الْعِزِّ الشَّامِخِ وَالنُّورِ الْبَهِيِّ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ مَشْهَدِ الْجَمَالِ فِي صُورَةِ كُلِّ مَشْهُودٍ، وَعَيْنِ الْوِصَالِ الدَّالِّ عَلَى الْحَقِّ الْمَعْبُودِ. وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ لَمْعَةِ التَّدَلِّي، وَسِرِّ التَّجَلِّي، إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمِصْبَاحِ الْيَقِينِ. وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْمُكْرَمِينَ، وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْهَادِي لِأَنْوَارِكَ، الْجَامِعِ لِأَسْرَارِكَ، الدَّالِّ عَلَيْكَ، الْمُوصِلِ إِلَيْكَ، صَلَاةً يَنْفَرِجُ بِهَا كُلُّ ضِيقٍ وَتَعْسِيرٍ، وَنَنَالُ بِهَا كُلَّ خَيْرٍ وَتَيْسِيرٍ، وَتَشْفِينَا مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَسْقَامِ، وَتُخَلِّصُنَا مِنَ الْمَخَاوِفِ وَالْأَوْهَامِ، وَتَحْفَظُنَا فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ، وَتُنْجِينَا مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَتَاعِبِ الْأَيَّامِ وَعَلَى آلِهِ هُدَاةِ الْإِسْلَامِ، وَأَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ، وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ الْكِرَامِ وَاجْمَعْنَا عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا فِي أَعْلَى مَقَامٍ، وَارْزُقْنَا يَا مَوْلَانَا فِي جِوَارِهِ حُسْنَ الْخِتَامِ

*

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلوات الزاهرات ، والتسليمات العاطرات
والتحيات الكاملات ، والبركات المتواليات
عليك يا سيدي يا رسول الله ، يا خاتم الأنبياء
يا قدوة الأصفياء ، يا سيد الأتقياء ، يا أكرم
أهل الأرض والسماء ، الصلاة والسلام
عليك يا نور الحق الذي برز من عالم الخفاء إلى

عَالَمِ الظُّهُورِ وَالارْتِقَاءِ ، فَكَانَ آدَمُ قَبَسًا مِنْ هَذَا الضِّيَاءِ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَحَقِيقَتَهُ الْمَعْنَوِيَّةَ

يَا نَامُوسَ الْحَيَاةِ السَّارِيَةِ فِي تِلْكَ الرَّقَائِقِ اللَّاهُوتِيَّةِ

يَا يَنْبُوعَ الْفَيْضِ الْوَاصِلِ لِلدَّارِكَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ ، يَا شَرَابَ

الشَّوْقِ لِلْمَشَاعِرِ الْوِجْدَانِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ

اللهِ أَنْتَ الْأَوَّلُ نُورًا فِي الْعَالَمِينَ ، وَالْآخِرُ ظُهُورًا فِي الْمُرْسَلِينَ

وَالظَّاهِرُ شُهُودًا فِي النَّبِيِّينَ ، وَالسَّابِقُ بِالشَّرِيعَةِ وَالدِّينِ

وَالْبَاطِنُ بِالْحَقِيقَةِ وَالْيَقِينِ ، وَالْحَافِظُ عُهُودَ الْمَوَاثِيقِ الرِّسَالَةِ

وَالتَّبْيِينِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِشْكَاةَ مِصْبَاحِ

أَنْوَارِ التَّوْحِيدِ ، يَا هَالَةَ الْإِبْدَاعِ وَالتَّفْرِيدِ ، يَا كَامِلَ

عَوَارِفِ التَّحْمِيدِ وَالتَّمْجِيدِ ، يَا ذِكْرَ نَفَائِسِ الْمَوَاعِظِ لِمَنْ أَلْقَى السَّمْعَ

وَهُوَ شَهِيدٌ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَوْثَرَ الْبَرَكَاتِ ، يَا غَيْثَ الْخَيْرَاتِ ، يَا مَطْلَعَ التَّجَلِّيَاتِ ، يَا مَشْرِقَ السَّعَادَاتِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ ، وَالْإِشْرَاقَاتِ اللَّامِعَةِ ، وَالْفُيُوضَاتِ الْهَامِعَةِ ، وَالْحَسَنَاتِ الْجَامِعَةِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بِلِسَانِهِ تَرَقَّتِ الْأَرْوَاحُ إِلَى الْمَعَانِي الْعِرْفَانِيَّةِ ، وَتَحَقَّقَتْ بِوُجُودِ شُهُودِ سُعُودِكَ الْمَلَائِكَةُ النُّورَانِيَّةُ ، وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِ نَيِّرَاتِ شَمْسِ بَهَائِكَ الْأَفْلَاكُ الْعُلْوِيَّةُ ، وَاسْتَمَدَّ مِنْ مَدَدِ فُيُوضَاتِكَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ الْكَوْنِيَّةِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَيْكَلَ الْأَنْوَارِ اللَّامِعَةِ الْعَرْشِيَّةِ ، يَا سَمَاحَةَ الْإِينَاسِ فِي الْمَعَارِجِ الْقُدْسِيَّةِ ، يَا رَحِيقَ الْهَنَاءِ لِارْتِوَاءِ النُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ ، يَا ذَوْقَ

الأحاسيس ومظهرها في أسمى معانيها الروحية ، يا مثال المحبة التي تسمت بصفات الجمال الكمالية ، الصلاة والسلام عليك يا نسيم الحياة يا شمس الأكوان ، يا رحمة الله في صورة إنسان ، يا سماء الغيوب يا يقظة الوجدان ، يا طهارة القلوب يا جزاء الإحسان ، يا عقل الكون يا ضمير الزمان ، يا رقة الشعور يا وحي البيان ، يا حاسة الخير يا فهم القرآن ، يا جنة الروح يا خضر الرضوان ، الصلاة والسلام عليك يا صاحب الود والوداد ، يا ظلال الرحمة يا رفيع العماد ، يا نور الحكمة يا سراج الرشاد ، يا أساس العدل يا رحمة العباد ، الصلاة والسلام عليك يا من لا تدرك العقول عظمتك إحاطة وتقديرا ، يا من

مَلَأْتَ فَضَاءَ ٱلْوُجُودِ إِشْرَاقًا وَتَنْوِيرًا ، يَا قَطْرَ ٱلنَّدَى عَلَى

شَجَرَةِ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّتِي طَهَّرَ ٱللَّهُ بِهَا ٱلْعِبَادَ تَطْهِيرًا ، يَا أَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِ

وَسِرَاجًا مُنِيرًا ، ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرْزَخَ ٱلْأَزَلِيَّاتِ

بَيْنَ ٱلْحَقِّ وَٱلْمَخْلُوقَاتِ ، يَا حِصْنَ ٱلْمُسْلِمِينَ فِي ٱلشَّدَائِدِ

وَٱلْأَزَمَاتِ ، يَا عَظَمَةَ ٱلْأَسْرَارِ ٱلسَّارِيَةِ فِي قَوَابِلِ ٱلْكَمَالَاتِ

ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ ٱللَّهِ وَإِكْرَامَهُ ، يَا نِعْمَةَ

ٱللَّهِ وَإِحْسَانَهُ ، يَا هِدَايَةَ ٱللَّهِ وَإِنْعَامَهُ ، يَا نَفْحَةَ ٱللَّهِ وَإِلْهَامَهُ

يَا مَبْدَأَ ٱلْخَيْرِ وَنِظَامَهُ ، يَا مَظْهَرَ ٱلسَّعْدِ وَخِتَامَهُ ، ٱلصَّلَاةُ

وَٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمْسِ بَهَاءٌ وَنُورٌ ، وَلِلْكَوَاكِبِ

رَوْعَةٌ وَظُهُورٌ ، وَلِلْحَيَاةِ بَهْجَةٌ وَسُرُورٌ ، وَلِلْمَاءِ رِيٌّ

وَطَهُورٌ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شُعَاعَ نُورِ الْيَقِينِ

يَا عَيْنَ بَصَائِرِ الْعَارِفِينَ ، يَا طَهَارَةَ سَرَائِرِ الْمُوَحِّدِينَ ، يَا تَبْصِرَةَ

الْمُسْتَبْصِرِينَ ، يَا فَرْحَةَ الْمَكْرُوبِينَ ، يَا سَلْوَةَ الْمَحْزُونِينَ

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الشُّهُودِ ، يَا سَعْدَ السُّعُودِ ، يَا

آيَةَ الدَّهْرِ ، يَا مُعْجِزَةَ الْخُلُودِ ، يَا عَبَاقَةَ الزَّهْرِ ، يَا بَسْمَةَ

الْوُجُودِ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ

يَا شِفَاءَ الْأَجْسَامِ ، يَا حَيَاةَ النُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَسْقَامِ

يَا مَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّكَ الْحَصَى وَالطَّعَامُ ، وَنَطَقَ لَكَ

الطِّفْلُ قَبْلَ الْفِطَامِ ، وَنَسَجَ لَكَ الْعَنْكَبُوتُ وَبَاضَ الْحَمَامُ

يَا مَنْ رَوَيْتَ بِقَدَحِ اللَّبَنِ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَنَامِ ، يَا مَنِ انْشَقَّ لَكَ

الْقَمَرُ وَظَلَّلَكَ الْغَمَامُ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا مَنْ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ الْأَشْجَارُ، وَشَهِدَتْ بِرِسَالَتِكَ الْأَحْجَارُ،
وَحَنَّ لَكَ الْجِذْعُ وَوَلَّرَاكَ الْغَارُ، يَا مَنِ اهْتَزَّتْ مِنْ جَلَالِ
نُبُوَّتِكَ شَوَامِخُ الشُّمِّ مِنَ الْجِبَالِ، وَنَبَعَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ الْمَاءُ
الزُّلَالُ، وَشَكَا لَكَ الْبَعِيرُ وَكَلَّمَتْكَ الظَّبْيَةُ بِأَفْصَحِ مَقَالِ
يَا مَنْ أَثَّرَتْ قَدَمُكَ فِي الصَّخْرِ وَلَمْ تُؤَثِّرْ فِي الرِّمَالِ، يَا صَاحِبَ
التَّاجِ وَالْبُرَاقِ وَالْمِعْرَاجِ يَا نَبِيَّ الْخَيْرِ يَا مَصْدَرَ الْأَفْضَالِ،
يَا مَنْ رَأَيْتَ رَبَّكَ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ فِي عَالَمِ الْيَقَظَةِ لَا فِي عَالَمِ الْمِثَالِ
وَشَاهَدْتَ مَوْلَاكَ بِعَيْنِ الْقَلْبِ لَا بِعَيْنِ الْخَيَالِ، وَكَمْ
تَحَمَّلْتَ الْأَهْوَالَ وَتَقَدَّمْتَ الْأَبْطَالَ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ، وَضَرَبْتَ
لِلنَّاسِ الْأُسْوَةَ الْحَسَنَةَ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَهَذَا
تَخْصِيصٌ مِنَ اللّٰهِ لَكَ فِيهِ تَكْرِيمٌ وَإِجْلَالٌ، وَلَا اسْتِحَالَةَ

فِي ذَلِكَ فَاللّٰهُ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ

فَمُعْجِزَاتُكَ يَعْجِزُ عَنْ وَصْفِهَا اللِّسَانُ ، وَآيَاتُكَ وَاضِحَةُ الْبَيَانِ

وَشَمَائِلُ فَضْلِكَ بَاقِيَةٌ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ . لِأَنَّكَ دَلِيلُ الْحَقِّ

الْمُشَاهَدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا مَنْ قَرَنَ اللّٰهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ . مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ

أَطَاعَ اللّٰهَ . وَجَعَلَ مُبَايَعَتَكَ عَيْنَ مُبَايَعَتِهِ . إِنَّ الَّذِينَ

يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللّٰهَ . وَأَقْسَمَ بِحَيَاتِكَ فِي كِتَابِهِ

الْمَكْنُونِ . لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ . وَأَرْسَلَكَ

لِلنَّاسِ جَمِيعًا . يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ

جَمِيعًا ، وَلَمْ يُعَذِّبْ قَوْمًا أَنْتَ فِيهِمْ . وَمَا كَانَ اللّٰهُ

لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ، وَجَعَلَكَ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ شَهِيدًا

. فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا . وَعَلَّمَ الْمُؤْمِنِينَ أَدَبَ الْحَدِيثِ مَعَكَ . لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا . وَشَرَّفَكَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بِمَحَاسِنِ الْأَوْصَافِ وَمَحَامِدِ التَّكْرِيمِ . وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ . وَأَغْنَاكَ اللَّهُ عَنِ الْحُرَّاسِ . وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ . وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ رَحْمَةً وَرِفْقًا . طه . مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ اللَّهُ يَا نِدَاءَ الضَّمِيرِ نَحْوَ طَاعَةِ اللَّهِ ، يَا دَلِيلَ الْقُلُوبِ إِلَى حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، يَا نُورَ الْبَدْرِ ، يَا مَطْلَعَ الْفَجْرِ ، يَا أَرِيجَ الْوَرْدِ ، يَا عِطْرَ

الزَّهَرِ ، أَنْتَ السُّرُورُ وَالْيُسْرُ ، وَالْفَخْرُ وَالذُّخْرُ ، وَالْعَفَافُ

وَالطُّهْرُ ، وَالْفَتْحُ وَالنَّصْرُ ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ ، الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةٌ وَشِفَاءٌ ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

عِزٌّ وَرَجَاءٌ ، هَا نَحْنُ أُولَاءِ خُدَّامُكَ الْأَوْفِيَاءُ ، الْمُتَوَسِّلُونَ

بِجَنَابِكَ ، الْمُوقِنُونَ بِإِمْدَادِكَ ، الْمُتَحَقِّقُونَ مِنْ بَرَكَاتِكَ

الْوَاقِفُونَ عَلَى أَعْتَابِكَ ، طَالِبِينَ كَرِيمَ رِعَايَتِكَ ، وَعَظِيمَ

شَفَاعَتِكَ ، ذَرَّةٌ مِنْ مَدَدِكَ تَكْفِينِي (٣) ، وَنَظْرَةٌ مِنْ

كَرَمِكَ تُرْضِينِي (٣) ، فَمَا نَادَاكَ صَادِقٌ إِلَّا لَبَّيْتَ النِّدَاءَ ، وَمَا

اسْتَغَاثَ بِكَ مُؤْمِنٌ إِلَى اللهِ إِلَّا زَالَ عَنْهُ الشَّقَاءُ . نَعَمْ ، يَرَاكَ

الْبَصِيرُ بِعَيْنِ قَلْبِهِ وَيَأْتِيهِ الْفَرَجُ ، وَتُشْرِقُ رُوحُكَ الشَّرِيفَةُ

لِأَحْبَابِكَ عِنْدَمَا يَشْتَدُّ الْحَرَجُ ، فَأَنْتَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى

وَلِلْمَقَامِ الْأَسْمٰى ، مَشْرِقُ التَّجَلِّي وَالنُّورِ ، بَاهِرُ الْوَضَاءَةِ
وَالظُّهُورِ ، يَفِيضُ خَيْرُكَ عَلَى الْمُحِبِّينَ ، وَيَعُمُّ بِرُّكَ عَلَى
الْمُخْلِصِينَ ، فَتُشَاهِدُكَ أُمَّتُكَ فِي يَقْظَةِ رُوحِهَا وَمَنَامِهَا
وَتَسْأَلُكَ عَمَّا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنِهَا ، فَتُجِيبُهَا إِلَى مَا فِيهِ خَيْرُهَا
يَا مَنْ أَنْتَ هَادِينَا وَشَفِيعُنَا ، سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللّٰهِ ،
وَحَقِّ حَقِّكَ وَمَقَامِ قُرْبِكَ وَإِشْرَاقِ وَجْهِكَ ، حَرَامٌ عَلَى
الْمُنْكِرِينَ مُشَاهَدَتُكَ ، وَبَعِيدٌ عَلَى الْوَاهِمِينَ مُخَاطَبَتُكَ
وَهَيْهَاتَ لِلْمُتَشَكِّكِينَ الْوُصُولُ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ
لِأَنَّ قَدْرَكَ لَا يُعْرَفُ بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ وَالْخَيَالِ ، وَمَقَامُكَ لَا
يُدْرَكُ بِالْكَلَامِ وَالتَّخْمِينِ وَالْجِدَالِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي
صَلَّى عَلَيْكَ وَلَمْ تُشْرِقْ رُوحُكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي اسْتَشْفَعَ

بِكَ وَلَمْ يَصِلْ نَصْرُ اللّٰهِ إِلَيْهِ ، نَحْنُ فِي حِمَاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ (٣) ، نَحْنُ فِي رِحَابِكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهِ (٣) ، نَحْنُ فِي كَنَفِكَ يَا نَبِيَّ اللّٰهِ (٣) ، نَحْنُ فِي جَاهِكَ يَا صَفِيَّ اللّٰهِ (٣) ، نَحْنُ فِي حَرَمِكَ يَا أَعَزَّ خَلْقِ اللّٰهِ (٣) ، فَمَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَعْلَمُ أَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمُعْطِي وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ مَظْهَرُ الْعَطَاءِ ، وَاللّٰهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ مِرْآةُ هٰذَا الضِّيَاءِ ، لِأَنَّكَ النُّورُ الْمُبِينُ الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ الْعَالَمِينَ ، وَأَنْتَ كِتَابُ اللّٰهِ وَمِيثَاقُ النَّبِيِّينَ ، وَأَنْتَ نَظَرُ الْحَقِّ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ لَا وَقَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْكَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ « قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللّٰهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ » ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ إِشْرَاقُكَ ،

وَفِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ آثَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ أَسْرَارُكَ ،

وَفِي عَالَمِ الْأَفْلَاكِ أَنْوَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الْبَرْزَخِ بَرَكَاتُكَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، وَأَصْحَابِكَ

الْأَخْيَارِ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَزْوَاجِكَ الْأَطْهَارِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

صَلَاةً يَسْطَعُ نُورُهَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ ، وَيَعْلُو شَأْنُهَا فِي

الْخَالِدِينَ ، وَيَرْتَفِعُ قَدْرُهَا أَبَدَ الْآبِدِينَ ،

وَيَسْمُو فَضْلُهَا دَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ

الْهُدَى ، يَا بَحْرَ النَّدَى ، يَا غَوْثَ الْوَرَى ، يَا صَاحِبَ

الشَّفَاعَةِ وَالْكَرَامَةِ ، يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا مَنْ

أَعْطَاكَ اللهُ فِي الْآخِرَةِ أَسْمَى مَرَاتِبِ السِّيَادَةِ ، وَأَعْظَمَ دَرَجَاتِ

السَّعَادَةِ ، يَا صَاحِبَ الْوَسِيلَةِ الْكُبْرَى يَا مُنْقِذَ أُمَّتِكَ

مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَهْوَالِ ، يَاصَاحِبَ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمى
يَوْمَ الْحَشْرِ وَالسُّؤَالِ ، سَلَامُ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ عَلَيْكَ
وَسَلَامٌ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَسَلَامٌ عَلَيْنَا مِنْكَ ، إِنَّهُ مِنَ
اللهِ وَإِلَيْكَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاصَاحِبَ الْفَتْحِ
وَالْفُتُوحِ ، جِئْنَا إِلَيْكَ بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ ، أَنْتَ وَسِيلَتُنَا
إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يَخْتِمَ لَنَا بِكَمَالِ الْإِيمَانِ
وَنِعْمَةِ الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا بِكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ
وَيُرِيَنَا ذَاتَكَ الشَّرِيفَةَ فِي الْيَقَظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا فِي
جِوَارِكَ يَا إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ حُسْنَ الْخِتَامِ ؟

سطره المذنب عبد الفتاح بن محمد بن عبد الفتاح
في شهر جمادى الاولى سنة ١٣٦٨ م

منظومة آل البيت والصالحين

يا ربنا أنت اللطيف فكن لنا ... عونا معينا في الشدائد والردى
والطف بنا فيما قضيت نزوله ... نحن العبيد وأنت رب سيدا
متوسلين إلى جنابك سيدي ... في دفع ما نخشاه من كيد العدا
بمحمد وببنته وبعلها ... بابنيهما الحسنين أعلام الهدى
وبأنبياء الله ثم برسله ... وكذا الملائكة الكرام أولي الهدى
وبزينب بنت الإمام المرتضى ... درج المكارم والهدى مفني العدا
بسكينة ذات المقامات العلى ... فهي الذخيرة في الخطوب وفي غدا
وببضعة الزهراء فاطمة التي ... من أمها نال المنى والسؤددا
برقية بنت الإمام المرتضى ... من قام للدين الحنيف مؤيدا
بإمامنا حسن الفعال الأنور ... كهف المعارف من سلالة أحمدا
وبمن له في المجد فضل سيادة ... زين لعباد الأنام أولي الهدى
بكريمة الدارين فهي نفيسة ... ذات الفضائل والمواهب والندى
وببنت جعفر وهي عائشة التي ... نرجو بها كشف الكروب كذا العدا
وبأهل بدر بالصحابة كلهم ... بالتابعين لهم دواما سرمدا
وبعبدك النعمان ثم بمالك ... بالشافعي قطب الوجود وأحمدا
وكذا ابن سعد ذو المكارم والعطا ... ليث الأفاضل من به نكفى الردى
بالسيد البدوي باب المصطفى ... بحر الفتوة والمكارم والندى
وبعابد المتعال ثم مجاهد ... فهما الوسيلة للملثم أحمدا
بالشاذلي وبالدسوقي المرتضى ... بالقادري وبالرفاعي أحمدا

وبشيخنا البيومي سيد عصره ... فاق الرجال بعلمه وتفردا

وبأبي خليل شيخنا وملاذنا ... قطب الزمان هو المسمى محمدا

وبالنجل إبراهيم وارث حاله ... أحيا به الله الطريق وأيدا

وبعابد المقصود قطب زمانه ... شيخ الصلاة على المطهر أحمدا

وبأحمد بن آدريس الفرد الذي ... في حب طه المصطفى بلغ المدى

وبإبراهيم بن الرشيد إمامنا ... بحر الفيوضات السمي الأمجدا

بالدندراوي شمسنا وإمامنا ... فخر الرجال هو المسمى محمدا

وبشيخنا وملاذنا العزبان من ... خضر الحجيج هو المسمى أحمدا

وبشيخنا وملاذنا البكري من ... حاز الولاية والكرامة والهدى

بملاذنا الليثي، بحر عطائه ... عم البرية للأحبة والعدا

قطب الزمان ومعدن العرفان من ... قد كان يشهد للحقائق محتدا

علم الهدى كالشمس في إشراقها ... كم ذا أجار المستغيث وأيدا

الله ينفعنا بهم وبحبهم ... دنيا وأخرى لا يزال مؤيدا

بالأوليا بالصالحين بجمعهم ... من جاءنا القرآن عنهم مرشدا

فرج بفضلك يا إلهي كربنا ... ارحم بعفوك يا إلهي ضعفنا

يسر بجودك يا إلهي رزقنا ... نور بعلمك يا إلهي قلبنا

أيد بروحك يا إلهي جمعنا ... يا خير من مد الأنام له يدا

وأدم صلاتك والسلام عليهم ... أضعاف مخلوق إلى يوم الندا

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

القصيدة المحمدية

في مدح خير البرية

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الأَعْرَابِ وَالعَجَمِ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ

مُحَمَّدٌ بَاسِطُ المَعْرُوفِ جَامِعُهُ
مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الإِحْسَانِ وَالكَرَمِ

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسْلِ اللهِ قَاطِبَةً
مُحَمَّدٌ صَادِقُ الأَقْوَالِ وَالكَلِمِ

مُحَمَّدٌ ثَابِتُ المِيثَاقِ حَافِظُهُ
مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الأَخْلَاقِ وَالشِّيَمِ

مُحَمَّدٌ رُوِيَتْ بِالنُّورِ طِينَتُهُ
مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ القِدَمِ

مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالعَدْلِ ذُو شَرَفٍ
مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الإِنْعَامِ وَالحِكَمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ مِنْ مُضَرٍ
مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسْلِ اللهِ كُلِّهِمِ

مُحَمَّدٌ دِينُهُ حَقٌّ نَدِينُ بِهِ
مُحَمَّدٌ مُجْمِلاً حَقّاً عَلَى عَلَمِ
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رَوْحٌ لِأَنْفُسِنَا
مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الْأُمَمِ
مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا
مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْغُمَّاتِ وَالظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ
مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ بِالنِّعَمِ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَخِيرَتُهُ
مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ التُّهَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِمٌ لِلضَّيْفِ مُكْرِمُهُ
مُحَمَّدٌ جَارُهُ وَاللَّهِ لَمْ يُضَمِ
مُحَمَّدٌ طَابَتِ الدُّنْيَا بِبِعْثَتِهِ
مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكَمِ
مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعْثِ النَّاسِ شَافِعُنَا
مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ
مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمِ
مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسْلِ كُلِّهِمِ

(٣٦) سورة يس مكية

إلا آية ٤٥ فمدنية

وآياتها ٨٣ نزلت بعد الجن

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ

إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ
يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ
﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ
آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ
﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ
ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي
مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ۞ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ
الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾

وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾
لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى
خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾
وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ
تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن
تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾
وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم
مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ
يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم
مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ
يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ
﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا
مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ
وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَازُوا
الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا
الشَّيْطَانَ ۖ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ اعْبُدُونِي ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾
هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ
فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ

مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ
فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى
الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا
فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ
دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ
لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ
﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ
الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ
الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

(قصة الصـــلوات)

لهذه الصلوات قصة يشهد الله اني ما كنت اريد الإفضاء بها ، فليس احب إلى نفسى من ان اكون جنديا مجهولا من جنود الله الذين يؤثرون ان يعرفهم الله على أن يعرفهم الناس ، فإن الهدف إنمـا هو الدعوة إلى الله وكتابه ، والالتفاف حول نبيـه واحبـابه . ولنرجع مع التاريخ إلى نصف قرن مضى تقريبا .

إذ أن عجلة الزمان لا تـكف عن الدوران السريع ، وهى إذ تسـير بلا توقف ولا إمهال يسير الناس فى ركب الزمان ، ليستخلصوا من هـذا المسـير عبرة الحياة وحكمة الوجود — فما اسرع ما تمر الاعوام ، وتتطوى صحائف الايام ، ومن ثم ترانى مضطرا لأن اسجل لمحة خاطفة فى شىء من الإيجاز ، وارجع مع الزمن إلى ليلة عاصفة ممطرة شـديدة البرد حالكة الظلام ، من ليالى شتاء عام ١٣٣٧ هـ ١٩١٨ م ، عندما كنت جنديا ببوليس اسيوط اقوم بداورية ليلية ، من الساعة الحادية عشرة مساء ، إلى السـاعة السـابعة صباحا ، حيث كان الليل يلف الكون فى ظلام حالك ، بغشاء برد قارس ، وانا اقطع الليـل جيئة وذهابا ، تمر اللحظات ، وكأنها سـاعات ، وتسير الدقائق وكأنها سنوات ، وفى هـذا الوقت العاصف تيقظت من حلم الحيـاة ، وبدات حياتى من تلك الساعة ، وفكرت فى المـاضى فتركته ، وفى الحاضر فقدرته ، وفى المستقبل فرهبته ، واجهدت نفسى فى التفكير . ماذا اصنع فى هذه الحياة ! وكيف اقضى هذا العمر القصير ، مع هذا الليل الطويل ؟ فنادانى صوت روحانى من وراء افق الغيب البعيد العميق : ايها الإنسـان الحيران .. هيا إلى القرآن ، فاستجابت نفسى لهـذا النداء ، واحسست بقبس من النور يضىء جوانب نفسى ، ومن هذا الوقت اتخذت القرآن انيس وحدتى ، وجليس وحشتى ، وشعرت بالراحة والاطمئنان ، إلى جانب الله والقرآن ، فحفظت سورة السجدة عن ظهر قلب ، ولا ادرى كيف حفظتها ، ولا لمـاذا بالذات اخترتها ؟ وفى مرة كنت اقرؤها فى الصلاة فسمعنى احد الفقهاء ، فنهانى عن قراءة القرآن ، حتى اتعلمه على فقيه — وقد يسر الله لى أن حفظت بعض قصار السور على احـد الفقهاء . وكنت اقرا باللسان والقلب والوجدان ، وفى هذا الوقت تعلق قلبى بالصلاة على رسول الله ﷺ ، فاتخذتها لى وردا ، وبدات اعدها عـدا ، وكان وردى بتوفيق الله وحسن اختياره الفـا فى الصباح ومثلها فى المساء . ودارت الايام دورتهـا ، ونقلت عاملا لتليفون المديرية ، واتسع الوقت امامى ،

فزاد وردي من ألف إلى خمسة آلاف ، وكنت أستريح يومين كل خمسة عشر يوما ، فزاد وردي في هذين اليومين إلى اربعة عشر ألفا في اليوم والليلة ؛ وكأني بك أيها القارىء تسألني عن الصيغة التي كنت أقطع بها هذا العدد الهائل الكبير — فإجابتي لك أن معظمها كانت (اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم) و (صلى الله على محمد ﷺ) و (محمد ﷺ) وإلا ما قطعت هذا العدد الكبير ، في ذلك الوقت القصير ، وكانت تساورني أثناء ذلك صلوات عجيبة في أسلوبها ! غريبة في ألفاظها ، وكنت أعرضها على أصدقائي فكانوا يعجبون بها ويقدرونها ، ويحفظونها عن ظهر قلب .

وبحكم هذه الأحوال كنت أرى رسول الله ﷺ في المنام كثيراً ، حتى أنني كنت أراه في الليلة الواحدة أكثر من مرة — ولا بأس عندي في أن أحدثك من بعضها للعظة والاعتبار ، لا للزهو والافتخار ، وصدقني — ولا أخالك إلا مصدقي — إنه ليس في طاقتي أن أتصورها إلا بقدر ما وعيته في خيال روحي وما انطبع في مرآة قلبي — ولا يجادل مجادل في عجز الشيطان عن الوصول إلى تمثيل هذا المقام النبوي الشريف — فقد قال ﷺ (من رآني في المنام فقد رآني حقاً ، فإن الشيطان لا يتمثل بي) ، وإن دلت هذه المنامات على شيء فإنها لاتخرج عن أمر واحد ، هو السير في جانب الحق وطريق الطاعة وطهارة الأخلاق والاستقامة — ففي إحدى هذه المنامات سألت رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال فقال : (أفضل الأعمال فقال : (أفضل الأعمال أن تنتظر الصلاة في وقتها) . وفي رؤيا أخرى أمرت ألا أنام إلا على ذكر الله تعالى وكثيراً ما أكون مريضا فيضع يده الشريفة على موضع الألم فيكون الشفاء العاجل — بإذن الله تعالى — ومن فضل الله على أني قرأت الفاتحة معه ﷺ بنية حسن الخاتمة .

وقد حدث أن فترت عني رؤيته ﷺ زمنا طويلا ، فحزنت لذلك كثيراً ، ثم رأيته عليه الصلاة والسلام — وهو يقول لي : كيف تحزن وأنا معك ! ها أنذا معك .. وكرر ذلك مرات ، وفي مرة سألته : أنت شفيعي ؟ قال : أنا شفيعك وضمينك — ومرة أخرى رأيته ﷺ بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فسألتهم ولم أميزه من بينهم : أين شفيعي فيكم ؟ فقال ﷺ قل : أين ضميني ؟ وكم وقعت في ورطة وشدة فكان عليه الصلاة والسلام يشجعني ويرشدني إلى الصبر والمثابرة ، وعدم القلق والاضطراب . وسألته مرة في رؤيا أخرى أن يمن على برؤيته دواماً ، فقال ﷺ : تراني على قدر أعمالك . ورأيته ﷺ بصورة أشكلت على فقلت

مستوضحا : لست انت الرسول : فقال : : بل لست انت عبد المقصود . فعرفت انى انا المتغير حقا .

وإجمال القول : انى لم اتوسل مرة من المرات إلى الله بالصلاة عليه إلا كان النصر الاكيد والفرج القريب وقضاء الحاجات ، والتوفيق الكثير فى جميع الحالات . ومن الشكر لله والتحدث بنعمته : ان اكرمنى رب العزة سبحانه وتعالى فى ليلة نمت فيها مكروبا مهموما بموقف عرفت فى جلاله ، وسبحت فى انواره ، ورايت فى منامى انى اناجيه سبحانه واقول : يارب هل انت راض عنى ! فسمعت هذه الكلمة العلوية القدسية : (رضاك عن بلائى هو عين رضائى) . وكم من رؤى (منامية) اخرى امسك القلم عن ذكرها ، مخافة تاويلها على غير ما قصدت من نشرها . وهو التحدث بنعمة الله (واما بنعمة ربك فحدث) ولادفع بك ايها القارىء إلى محبة رسول الله ﷺ التى توصلك إلى محبة الله جل شانه قال تعالى : (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله) .. وهكذا استمر الحال على ذلك حتى جاء عام ١٣٤٤ هـ ١٩٢٥ م حيث نقلت عاملا لتليفون مركز كفر الزيات ، وبعد مدة نقلت إلى قلم المرور ، ثم إلى قلم المباحث — وقد مرت هذه الفترة دون ان يكون هناك نشاط فى الطاعات ، وكنت اتذكر الصلوات من وقت لآخر . والزمان يسير بلا توقف ولا إمهال ، ثم نقلت إلى مركز زفتى سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م (بلوك امين) للمركز . وما اسرع مرور الايام وانقضاء الاعوام ، وهذه الصلوات ماثلة فى قلبى ، عالقة فى ذهنى ، حتى نقلت إلى مطافىء طنطا عام ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م — فإذا بى اعود إلى قراءة الصلوات من جديد بعد تركها ذلك الامد الطويل .

ودار الفلك دورته فنقلت فى عام ١٣٤٩ هـ — ١٩٣٠ م إلى إصلاحية الجيزة . وبعد فترة من الزمن بدات اجمع من الصلوات ما كان فى اوراق مبعثرة ، وما كان عالقا بالذاكرة ، وبينما كنت اجمعها رايته ﷺ فى مكان فسيح يمنح ويعطى الناس ذات اليمين وذات الشمال ، وانا واقف عن يمينه ، فنظر إلىّ وكانه ﷺ ادرك ما بنفسى .. انى اريد عطاء كما يعطى غيرى . فقال لى قد اعطيتك ورقة فيها كل شىء ، ففهمت من ذلك انها إشارة إلى هذه الصلوات . وفى عام ١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م رايته ﷺ فى رؤيا اخرى طويلة قال لى اثناءها ماذا تريد ؟ فقلت ان تنظر إلى هذه الصلوات فاجاب بالقبول ، وقال : (قد نظرت إليها) ، ثم شرعت فى نسخها وترتيبها على الحالة التى هى عليها الآن . وبعد بضعة شهور رايته ﷺ فى رؤيا اخرى ، وقد طلبت الإذن بطبعها . فقال عليه صلوات الله وسلامه (اطبعها) .

هــذه قصة الصلوات : إلهام من الله ، وإذن من نبيه الكريم وفيض علوى لا فضل لى فيه ، ولا قبل لى به ، وقبس اضاءت العناية به قلبى ، ففاض على لسانى ، وقد ذكرت فى الطبعة الأولى أن طبعها كان بحالة لبس من الحكمة ذكرها . وقد يشوقك ان تعرفها ، لأنهـا لا تخلو من العظة كما لا تخلو من النماذج الخيرة فى دنيـا الناس ، والقدوة الحسنة فى فعل الخير ، ومع احتياط فى القول ، اكشف لك الستار عن بعض ما حـدث فى شان طبعها : فبعد رؤيا طلب الإذن بطبعها ، حضر شخص مجهول ، وبعد حديث بينى وبينه قام بعمل (اكلشيهات) الصلوات ، وكم حاولت معرفة اســمه وشخصه فأبى ، وقال (لا اريد أن يعرفنى غير ربى) ؛ وقد يظن بعض الناس أن هــذا الكلام خيال واوهام ، ولكنى ما تعودت إلا ذكر الحق للحق . اما الطبعة الثانية فقصتها اعجب واغرب ، فبعــد أن نفدت الطبعة الأولى ، طلبت منى كثيراً ، وما كان الناس يصدقون أنها نفدت ، وبينما انا حائر فى أمر إعادة طبعها ، دخل علىّ رجل مجهول ، غير الشخص الأول ، وكان يرتدى جلبابا وطاقية وحالته الشخصية تستدعى الشفقة عليه ، وبعد محاورة طريفة بينى وبينه قام بتكاليف الطبعة الثانية ؛ ولم استطع معرفة شخصه ولا اسمه ايضاً .

واما الطبعة الثالثة فقد قام الحاج أحمد حسين الشمرلى بطبعها ابتغاء وجه الله ، وكم نهانى عن ذكر اســمه او الإشارة إليه . جزاه الله خيراً ، واعظم له اجراً .

أما الطبعة الرابعة فلا داعى للإشــارة إلى ذكر طبعها ، فقد كان الورق والطباعة بحالة لا يصح تقديمها هدية إلى مقام رسول الله ﷺ ، ولولا أن الحاج احمــد الشمرلى — اعزه الله — تدارك أمرها وقام بعمــل غلاف بالألوان لهــا ، ما قمنا بنشرها ، ولا سمحنا بتوزيعها .

والطبعة الخامســة كان طبعها من فيض الله وتوفيقه ، وبركة رسول الله ﷺ ، وأملنا موصول بالله تعالى ، أن يتوالى طبعها ونشرها دائمــا أبداً بإذن الله تعالى .

وينبغى الا تأخذنا الدهشة والغرابة ، فكل ذلك ببركة الصــلاة على رسول الله ﷺ — فمن بركة الصلاة عليه أنى كتبتها وأنا جندى ببوليس اسيوط ، وطبعتها وانا صول ، وكم اعيــد طبعها وأنا ملازم أول ، ومن بركة الصلاة عليه ﷺ ، أن وفقنى الله تعالى إلى تأسيس جمــاعة تلاوة القرآن الكريم عام ١٩٤٤ م وسجلت برقم ٢١ بتاريخ ١٩٤٥/١١/٢٠ ، وإلى تفسير سور : الفاتحة ، ويس ، والرحمن ، والواقعة ، وتبارك الملك ،

والجن ، و « ق » ، والسجدة ، والدخان ، ولقمان ، والفتح . والنور ، ويوسف ، ومريم ، والكهف ، والنمل ، ويونس ، والإسراء ، ورسالة الأرواح ، وكتاب قطف الأزهار ، مع أن ثقافتى لا تؤهلنى مطلقاً لشىء من هذا — بل كان ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ — وكل هذه المطبوعات توزع فى جميع الأقطار الإسلامية . هذا بعض ما سمح الحال بذكره ، من فضائل الصلاة على رسول الله ﷺ — ولا أنسى أن أذكر هنا أنى سلكت طريق القوم ، على كبار رجال أهل العصر ، رضى الله عنهم وأرضاهم . ومن أراد المزيد فليرجع إلى كتاب « فى ملكوت الله مع أسماء الله » .

ولقد قرأ أحد أصحابى هذه المقدمة فقال لى فى أذنى : إن ماذكرته من هذه المنامات بعد من الأسرار التى لا يصح ذكرها ، فقلت فى أذنه : وحق ذات النور المحمدى إن ما ذكرته ليس من الأسرار ، إذ قلت لك : إن تصدى دفع المسلم إلى طاعة ربه ، ومحبة نبيه ! فإنى أعلم أنه لايكمل إيمان المرء حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، فقد يوجد بين الناس رجال صفت سموات قلوبهم ، واشرقت أرض نفوسهم فيرون فى يقظة أرواحهم نبيهم يقظة لا مناما ، ويسألونه عما يصلح من أحوالهم ، فيجيبهم إلى ما فيه إسعادهم فى دنياهم وآخرتهم ، فصمت صاحبى وطلب المزيد ! فقلت له : كيف تأمرنى بكتم الأسرار وتطلب منى المزيد ؟ — فألح فى الطلب ، فقلت له : هذا الكلام لا يدركه إلا أهل البصائر والأذواق ، أهل الأنوار والأسرار .

هنا تركت صاحبى إلى موعد الطبعة السادسة — وقد حضر وطلب وصل ما انقطع من الكلام ، وبعد محاورة قلت له : إن الحقائق مهما طال إخفاؤها فلا بد يوما من ظهورها ، ولما كان صاحبى من هواة الكلام ، قلت له : إننا فى حاجة إلى أعمال لا إلى أقوال — فقال : زدنى معرفة ، قلت : المعرفة لا تأتينا إلا من طريق القرآن — فقال : ليس هذا كفاية . قلت : الحكمة تأتينا من الصمت والسهر والصيام والبر والإحسان إلى الفقراء والأرامل والأيتام ، ومرة أخرى أوصيك بالعمل وترك فضول الكلام فقال : زدنى ، فقلت : اتخذ لك ورداً من القرآن ، وما تيسر من الصلاة على رسول الله — صلوات الله وسلامه عليه ، وقبل كل ذلك عليك بالصدقة على المساكين ولو بنصف رغيف ، وقد انتهى الحديث ، ولكن صاحبى — كعادته — يحب المعرفة ويطلب المزيد ، فقلت له : ليس كل مايعرف يقال ، ولا كل ما يقال جاء أوانه ، ولا كل ما جاء أوانه ، حضر أهله .

وطلبت منه تلاوة القرآن ، ولن يتصدق ولو بنصف رغيف . وبعدئذ يعود لإتمام الحديث في الطبعة السابعة .

* * *

وها هى ذى الطبعة السابعة .. وصاحبى لم يحضر لإتمام باقى الحديث ، فواعجبا ! ! لقد طال عليه الأمد ، واكبر الظن انه لن يجيء — لماذا يهرب ؟ ابسبب نصف رغيف من العيش يتصدق به على مسكين او يتيم ، ليكتب عند الله في ديوان المتصدقين ؟ او بسبب تكليفى له تلاوة بعض آى الذكر الحكيم ! ليكتب في ديوان الذاكرين ؟

إن الصدقة مطية تحمل الزاد إلى الآخرة ، والله كريم يحب الجود ومكارم الأخلاق .

وهكذا يحرم النظر في كتبنا على من لم يكن ذوقه مثل ذوقنا . فإنه لا حصة له في اليقين ، ما دام باقيا على الظن والتخمين . وهل نسى صاحبى ان الله يقول : « جزاء بما كانوا يعملون » لا بما كانوا يفهمون او يتكلمون ، إن ملكوت الله لا يعطى للنائمين ، والويل كل الويل لمن يصاحب الغافلين .. لقد ذهب صاحبى مع الذاهبين ، ومن هنا لا تباح الأسرار ، إلا للأمناء الأخيار .

وإلى هنا تم ما يسر الله أن نكتبه ، حتى يمن علينا بكريم اللقاء في الطبعة الثامنة إن شاء الله تعالى .

وهاهى ذى الطبعة الثامنة ، وقد طلب منى وصل ما انقطع من الكلام ، وبحثت في ذاكرتى عن شيء أكتبه ، فلم أجد ما أكتب ، واستعصى القلم ، مع انه عودنى الطاعة على الدوام .

ثم اخذتنى سنة من النوم ، فرايت طيفا متبلا ، فقلت : من انت ؟ .. فقال : انا طبعك السليم .. ولما لم افهم قال : انا روحك التى بين جنبيك — قلت : سلام الله عليك ، يا من هو انا .. وانا هو .. سلام عليك يا من ظهرت للوجود حين ظهرت ، علمنى ما لم اعلم ، وبصرنى ما لم ابصر .. آنسنى ايها الروح المستتر وراء الحجاب .. ثم اجهشت بالبكاء — وكم في البكاء من راحة واسترواح — فرد على السلام ، ثم قال : لماذا تبكى ، او لم يكفك ما بكيته خلال خمس وستين من الأعوام ؟ .. عليك بطهارة القلب ، وصفاء النفس ، ولا تذهب بخيالك وراء ما قد فات ، ولا تشغل بالك بما هو آت ، ولا تهتم بمظاهر الدنيا ، وابتسم تبتسم معك الحياة ، وإن شئت البكاء ، فلن يبكى معك احد سواك ، وإذا اردت أن تعرف منزلتك

عند الله فانظر كيف منزلة الله عندك ، وإذا اردت أن تعرف مكانتك عند الناس ، فانظر كم من الناس لغير علة يلقاك ، وصدق قول رسول الله ﷺ .

(الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) .

وطلبت منه الحكمة وفصل الخطاب ، فقال : لا نرفع الآن عنها اللثام ، وسنتركها مقصورة في الخيام ، فجاهد .. تشاهد ، فمن تقاعد .. تباعد ، إنما يعرف العبد ربه إذا لم يجد في قلبه مكانا لغيره ، والحياة اشبه بقطار كثير العربات ، مختلف الدرجات واخيرا .. يصل الجميع إلى نهاية المرحلة ، وتنقضي الحياة وما فيها من المتاعب والأسفار ، فارض بنصيبك منها .. تهن عليك المصاعب والأخطار ، فكم هانت الخطوب على من آمن بحكمة الاقدار . وطلبت منه المزيد ، فاستطرد يقول :

ياطالب الأسرار إقرا القرآن ، في تدبر وإمعان ، ترفع الأستار ، وتحظ بالأنوار ، ثم ارتفع صوته قائلا : ادن مني .. ياجسدي .. وصورة حياتي ، إني اخاطبك من آفاق الغيب البعيد — اخاطب مثك العقل — واعلم ان المشاهدات المنامية والحكم الإلهية ، لا تكون إلا بقدر الطاقة البشرية .. والوقوف عند حدود الشرع اولى واسلم ، فاعبد الله مخلصا له الدين ، الا لله الدين الخالص ، واعلم انه لا خير في عبادة لا علم فيها .. ولا خير في علم لا فهم فيه .

واستطرد يقول :

وإذا احب الله عبدا انقذه من الغفلة وطول النوم ، فكن ياجسدي خفيف النوم .. إن الحفظة من حولك يصيحون ، وكل الأكوان تتحرك وتصيح قائلة :

لقد دنا الصباح ، واشرق الفجر بنوره ولاح ، فهيا إلى الصلاة ، هيا إلى الصلاة .

وهنا استيقظت فإذا بالمؤذن يقول :

(حي على الفلاح .. حي على الفلاح .. الصلاة خير من النوم .. وإلى اللقاء في الطبعة القادمة لإتمام باقي الحديث ، إن شاء الله .

* * *

انوار الحق ... وانوار اليقين

وبعد لقد طلب منى إتمام مقدمة الطبعة التاسعة على عجل ، ويعلم الله انى لا ادرى ماذا اكتب ؟ ولا من اى زاوية ابتدى . ! وعلى غير عادتى . سبحت فى نوم عميق وما لبثت ان رايت شبحا مقبلا ؛ ولا يكاد يبين — اى يظهر — ففزعت منه ، لانه صورة من حياتى .. هنالك شعرت بهزة روحية علوية ، ورايت روضا فاح طيبه من ارج الرضوان ، ونظرت نورا ساطعا اضاءت له الظلمات ، وسمعت صوتا رزينا هادئا يقول : سلام على الحائر الحزين ، خادم القرآن الكريم . مالى أراك فى هموم وكدر ؟ اخبرنى حقيقة الخبر ، لعل فى الإمكان تخفيف الضرر .. فقلت بلسان حبى عن قلبى : « علمه بحالى يغنى عن سؤالى » . فقال لى : الا يرضيك ان ترى « فى ملكوت الله » مع « انوار الحق » .. انوار اليقين ؟.

وهنا طرت بجناح همتى إلى طلب الحكمة المقصورة فى الخيام ، فوجدت هناك زحاما .. ما بعده زحام ، من طلاب الاسرار ، وقيل : اين جواز المرور ؟ فقلت : حبى لله وللرسول .. ولما طال الحوار ، قيل لى : هل تكتم الاسرار ؟ فقلت : نعم . ولما اراد الكلام استيقظت على غير إرادتى ، وقد امتزجت فى قلبى انوار الحق بانوار اليقين .. وتشاء العناية الربانية ان يعاد طبع كتاب « انوار الحق » للمرة التاسعة ، وقد سطعت اضواؤه ، فانشرح صدرى ، وتهيأت لروحى طاقة ليس لى بها عهد من قبل ، كان من اثرها ان وفقنى الله تعالى إلى إخراج كتاب ظل محجوبا عن الظهور اعواما طويلة ، مع سبق الإذن النبوى بطبعه .. ذلك هو كتاب : ((فى ملكوت الله مع اسماء الله)) وبذلك اقترنت انوار الحق بانوار اليقين ، وكلاهما يهدى إلى ذكر الله ، والصلاة على رسول الله ﷺ .

* * *

وهذه هى الطبعة العاشرة وانا امسك القلم فتجاذبنى افكار وافكار لا ادرى ايها اكتب وايها اترك ؟ ، ثم لا تهدأ نفسى إلا بأن انصح قرائى بالتوجه إلى الحى القيوم الذى له ملك السموات والارض والذى اجرى افعال عباده ، على مقتضى حكمته ومراده ، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، وان يروحوا عن انفسهم ، ويداووا قلوبهم بالتسليم له وحده

والتوجه إليه سبحانه وتعالى بأفضل العبادات وأن يستمسكوا بلا إله إلا الله ، فإنها أرجى الكلمات عند الله .

وهنا قال لى صاحبى :

إلى متى تكتب ؟ ألا يكفى ما كتبت ؟ قلت : ساكتب وساكتب فلعل الكلمة التى تنفعنى وتنفع القارىء لم أكتبها بعد .

فعلى بركة الله وباسمه العلى القدير أهدى إلى المقام النبوى الكريم وإلى أحبائه الطبعة العاشرة من الأنوار ، راجياً أن ألقاهم على خير فى الطبعة القادمة بإذن الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ..

* * *

ثم قدمنا لك أيها القارىء العزيز الطبعة الحادية عشرة فى الظروف الحاضرة التى هى فى الواقع امتحان لنا من الله تعالى على مدى صبرنا وإيماننا به . ولم يسعنا مواصلة الحديث ، لتلك الظروف ، ولكن توجهنا إلى الله تعالى بقلوبنا سائلين الله أن يرفع هذه الغمة عن عباده المسلمين ، وأن ينصرنا على أعدائنا أعداء الدين ، وأن يطهر أرضنا من الكفرة المغتصبين .. وإلى اللقاء فى الطبعة الثانية عشرة .

* * *

ثم طلب منى كلمة الطبعة الثانية عشرة وقد حاولت الكتابة مدة أسبوعين ولم أستطع ، وقد سألت (وارد اليوم) أن ينصحنا بنصيحة مشمولة بالعلم . فقال : اتقوا الله حق تقاته . فقلت هذا صعب مستحيل . قال : اتقوا الله ما استطعتم . قلت : ثم ماذا ؟ قال : اتقوا الله ويعلمكم الله ، واستطرد قائلا : يجب أن يكون المقال على حسب المقام ، فمن التطويل فى الكلام كلت الهمم . وواصل الحديث قائلا : إذا أردت الوصول فها أنا مخبرك بما هنالك ومبين لك كيف المسير ، ولا ينبئك مثل خبير ، ما عليك إلا أن تخلص النية فقط ، واعلم أن الصلاة على النبى ﷺ مفتاح كل خير ، وباب كل رزق ، وأمان كل خائف ، وراحة كل مهموم ، وبالصلاة عليه تتحقق بشرى رؤيته فى يقظة الروح ، ورقدة المنام ، فاشرب وارتو

من معين الصلوات واستغرق فى تلاوتها . وافهم معانيها ، واملأ قلبك بالحب والنور ، ترشد وتسعد .

وظهرت الطبعة الثالثة عشرة فى ظروفنا التى لم تتبدد غيومها ولم تنقشع سحبها . ولكن الفترة التى ظهرت هذه الطبعة خلالها امتازت بطابع جديد كان يبعث فى النفس الأمل ، ويبشر بالنصر القريب ، فقد ارتفعت دعوة الإيمان مجلجلة تتجاوب بها الآفاق ، وتهتف بها الألسنة ؛ وصارت شعاراً يرتفع إلى جانب شعار العلم ، وسلاحاً روحياً يتصدر أسلحة المعركة . هذا ما ألهمنا به (خاطر الوقت) وللكلام بقية فى الطبعة القادمة إن شاء الله .

* * *

وتجىء الطبعة الرابعة عشرة فقد طلب منى وصل ما انقطع من الحديث وها أنذا — سيدى القارىء — ألتقى بك : وكأننا مع القدر على موعد ، وقد استجاب الله من فضله الدعاء ، وحقق الرجاء ، ونفخ فى المسلمين والعرب من روحه ، فجمع شملهم ، ووحد صفهم ، وحدد هدفهم ، فاستيقظوا من غفوتهم ، ونهضوا من كبوتهم ، واقتحموا الأخطار ، لتطهير البلاد ، معتصمين بعزة الله ، تظلهم عنايته ، وتكلؤهم رعايته ، وقلوبهم تخفق بالآمال ، أن يحقق لهم النصر ، ويعزهم إعزاز أهل بدر ، ويطهر بهم المسجد الأقصى ، كما طهر بأسلافهم المسجد الحرام فى فتح مكة . وما حصل ذلك النصر إلا بفضل الإيمان بالله والرجوع إليه ، والتوكل عليه ، والثقة به ، فإن ما عند الله — لاينال إلا بطاعة الله وما النصر إلا من عند الله .

نسأله سبحانه وتعالى أن يتم النعمة ، ويحقق الرجاء ، وما وعد به عباده المؤمنين من النصر والفوز والفتح القريب ، وأن يرفع راية الإسلام والسلام عالية خفاقة فى العالمين — وبإذن الله نلتقى بك فى الطبعة الخامسة عشرة .

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا فى أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .

* * *

وبعد .. فلقد انتظر الناس الطبعة الخامسة عشرة فى لهفة وشوق راجين أن يعود إليهم حبيب رسول الله ؛ ليحدثهم عن خواطره ورؤاه ،

إلا أن الله كان قـد اختـاره إلى جواره مع المتقين الأبرار ، الذين قال عنهم سبحانه وتعالى : « إن المتقين فى جنـات ونهـر فى مقعـد صـدق عنـد مليـك مقتـدر » .

* * *

وهـذه هى الطبعة السادسة عشرة من كتاب « أنوار الحق » النفحة الربانية والدرة النبوية ، لشيخ أحب الله فاجتبـاه ، وهام برسـول الله فأهداه إياه ....

ولقد كان رحمه الله قدوة حسنة فى الدعوة إلى الله ومحبة رسـول الله ، أمضى حياته فى مجالس القرآن الكريم ، وذكر الله ، والصلاة على رسـوله ﷺ ، ورعاية الأيتام والفقراء ، إلى أن انتقـل إلى جوار مولاه فى ليـلة الجمعـة ٢٦ من شـعبان سـنة ١٣٩٧ هـ المـوافق ١١ من أغسطس سـنة ١٩٧٧ م . وذلك بعد أن رأى رسـول الله ﷺ يحتضنه ويقبله ، ويبشره بقرب اللقاء . وقـد دفن بضريحه العامر بالأنوار بجوار مدفن الأمير سيف الدين قريبا من مسجد سيدنا الإمام الشافعى رضى الله تعالى عنـه وأرضاه .

ولئن نسيت فلن أنسى ما حييت أننى قد عشت فى كنفه عشرين عاما نالنى على يديه الخير الكثير وكان لى شرف مصاهرته ، وتحدثنا بنعمة الله عز وجل فلقد رأيت سـيدنا ومولانا رسـول الله ﷺ وكان يقف من يمينـه سيدنا الإمام على كرم الله وجهه فسلمت عليه ووضـعت يدى فى يده الشريفة وقلت له ياسيدى يارسـول الله لقـد عيننى عمى الشيخ عبد المقصـود خادما لك ، فابتسم ﷺ وقال (وأنا قبلت ورضيت) .

وبعـد مرور إثنى عشر عاما على هـذه الرؤيا كلفنى سيدى الشيخ عبد المقصود أن أحمل الأمانة من بعـده ، وأن أكون خليفتـه فى الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، وأن تظل دار الجماعة عامرة بتلاوة القرآن الكريم وذكر الله ، والصلاة على رسـوله ﷺ ..

ولقد أوصـانى رحمه الله بأن نستمر فى طبع تفسـير سـور القرآن الكريم ، وتوزيعها بالمجـان ، مساهمة فى نشر كلام الله وتوضيح معانيه ، وكذلك طبـع باقى مؤلفاته ، ومن بينهـا كتابه الأخير « راحة الأرواح » هادى النفوس والأرواح ، وشافى القلوب من كل جراح ، والذى كان قـد جمع مادته ، ووعد الناس بطبعه . وقد وفقنا الله تعالى لإصداره .

هذا ... وما زال فيض أنواره متدفقا ، ومدده متصلا ، وروحه مشرقة علينا ، تهدينا إلى الله ، وتقربنا إلى رسول الله ﷺ .

ختاما نسأل الله تعالى أن يرحم مولانا صاحب أنوار الحق ، وأن يرفع درجته فى أعلى عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

* * *

وها هى الطبعة السابعة عشرة تظهر ، وراية النصر والسلام ترفرف على البلاد ، والأحوال تبشر بالاستقرار والرخاء ، وموكب النور بجماعة تلاوة القرآن الكريم يجدّ المسير نحو غايته المنشودة ، فى الدعوة إلى الله ، وجمع القلوب على محبته ورضاه ، والالتفاف حول نبيه ومصطفاه .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من كتاب « الحضرة » ، وهو يحوى كثيراً من التجليات والأسرار ، ويرسم الطريق العملى إلى محبة الله تعالى والتقرب إليه ؛ كما ظهرت الطبعة السابعة من كتاب « فى ملكوت الله مع أسماء الله » وكتاب « راحة الأرواح » ؛ ويعاد طبع مجموعة من تفسير سور القرآن الكريم .

وهذه هى الطبعة الثامنة عشرة لهذا الكتاب الذى ملأ أسماع الدنيا بالأغاريد العلوية التى تمتدح الحبيب ﷺ وتثنى عليه . وإن جماعة تلاوة القرآن الكريم بنعمة الله وفضله وبركة رسوله ﷺ تزداد فى التوسع والازدهار فى الدعوة إلى الله ، ومحبة رسوله ﷺ ، وكذلك نشر تفسير سور القرآن الكريم مجانا ، وأحكام تجويده وفضائله ، وتقديم الإعانات للمحتاجين . وهذا بعض ما منّ الله به علينا . (**قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون**) . وإلى لقاء قريب فى الطبعة القادمة لمواصلة الحديث إن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله ؟

الخادم المخلص الأمين

محمــد محمود عبد العليم

صلوات النسب الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد عظيم الآباء من سيدنا آدم إلى سيدنا عبد الله . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله . بن عبد المطلب . بن هاشم . بن عبد مناف ، بن قصي ابن حكيم ، بن مرة . بن كعب . بن لؤي . بن غالب ، بن فهر ، ابن مالك . بن النضر . بن كنانة . بن خزيمة . بن مدركة . بن الياس ، ابن مضر . بن نزار . بن معد . بن عدنان . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد كريم الأمهات . من سيدتنا السيدة حواء ، إلى سيدتنا السيدة آمنة بنت وهب . بن عبد مناف . بن زهرة . ابن حكيم . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وأولاده : سيدنا القاسم . وسيدنا عبد الله . وسيدنا ابراهيم . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه وبناته : سيدتنا السيدة زينب . وسيدتنا السيدة رقية ، وسيدتنا السيدة أم كلثوم . وسيدتنا السيدة فاطمة الزهراء أم مولانا الإمام الحسن ومولانا الإمام الحسين وسيدتنا السيدة زينب . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وعلى عميه خير الناس : سيدنا حمزة وسيدنا العباس . السلام عليكم آل رسول الله ورحمة الله تعالى وبركاته . إنما يريد الله ليذهب

عَنكُمُ الرِّجسَ أَهلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطهِيرًا . اللهم صَلِّ على سيدنا محمد وعلى آلِ سيدنا محمد . كما صليتَ على سيدنا ابراهيم وعلى آلِ سيدنا ابراهيم ، وبارك على سيدنا محمد وعلى آلِ سيدنا محمد . كما باركتَ على سيدنا ابراهيمَ وعلى آلِ سيدنا ابراهيمَ في العالمين . أنكَ حميدٌ مجيد .

مُنَاجَاةٌ وَدُعَاء

الصَّلاةُ والسَّلامُ عليكَ يا سيدي يا رسولَ الله . يا نبيَّ الله . يا عبدَ الله - وكفاكَ شرفًا أن تكونَ عبدًا لله . الصَّلاةُ والسَّلامُ عليكَ يا أمانَ الدنيا وملاذَ أهلها . يا حصنَ الأمَّةِ ومعقدَ رجائها . يا رحمةَ الانسانيةِ وكعبةَ آمالها . الصلاةُ والسلامُ عليكَ أيُّها النبيُّ الرؤوفُ الرحيمُ العطوف . يا من يتوسَّلُ بكَ إلى الله تعالى كلُّ مستغيثٍ وملهوف - وها أنذا ، يا رسولَ الله ، مستغيثٌ وملهوف . أنتَ لها إذا نزلَ البلاءُ واشتدَّ العناء ، أنتَ لها عندَ الملمَّاتِ واشتدادِ الأزمات ، أنتَ لها عندَ احتدامِ الكرباتِ وانسدادِ أبوابِ الفرجِ من كلِّ الجهات . (أنتَ وسيلتي قلَّتْ حيلتي ، أدركني يا نبيَّ الله . ثلاثًا) . عليكَ يا سيدي يا رسولَ الله من صلواتِ الله وتسليماتِهِ وتحياتِهِ وبركاتِهِ . في كلِّ لحظةٍ ، ما يناسبُ قدرَكَ العظيمَ ، ويليقُ بمقامِكَ الكريم . ويجمعُ لكَ أعلى درجاتِ الفضلِ والتكريم ، وأقصى غاياتِ القربِ والتعظيم ، وعلى آلكَ وأصحابِكَ وأزواجِكَ وذريتِكَ وأمتِكَ . أكملُ الصلاةِ وأتمُّ التسليم .

ه

بسم الله الرحمن الرحيم

« قبس نبـوى كـريم »

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين ، وصحابته حماة الدين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد فهذا كتاب (أنوار الحق) قبس نبوى ، من فؤاد وامق ، وشعاع محمــدى من روح عاشـق ، أشرق على قلب محب ساير الأقدمين ، وهو فى المحدثين ، وسابق السلف وهو بعد فى ركاب الخلف — روض محمدى ، اينع ثمره للطالبين ، بعد ان زهت ازهاره فى رياض العارفين ، ولقد عرفت اخى العارف بالله « عبد المقصود محمد » — فى مجمع من مجامع الصوفية ، حين تتجـاوب ارواح المحبين — رايت روحا عاليــة مشغوفة بالحضرة النبوية ، وكان حديث الصلوات شغله الشاغل ، الذى ربط بينــه وبين سيد الأولين والآخرين ، ولقد ظل بمـد الصلاة على رسول الله ﷺ حتى بلغ فى يوم وليلة اربعة عشر الفــا من الصلوات ، وبينما نحن نستنشق عبير النفحات ، ونسبح فى بحر البركات ، إذا باخى عبد المقصود يعرض علينا ما القى فى روعه من نفثات ، ويقرا علينا ما اتحفه به وارد الإلهــام من باهر الصلوات — اشهد انه إلهام غض من احضان النبوة ، ونبـع صاف من اصداف الفتوة ، ولعلك رايت — ايهــا المحب — فى الصلوات انهــا قــد جمعت بين الدقة فى الأسلوب ، والرقة فى العبارة ، والبمــد فى المعانى مما يعد فى الواقع آية الآيات ، فتناء اخى فى « أنوار الحق » : صعب وسهل ، بديع ورفيع ، دقيق ورقيق ، جزل وحلو ، قريب وبعيد ، حديث وقديم ، وعلى غير اسلوب السلف ، وباسلوب السلف ، وبعبارات العارفين ، وباساليب الكاتبين — لهذا يستشف القارىء فى هذه الصلوات روح الإلهام ، الذى كان كرامة للأولياء فى كل عصر ، لأن الوحى انقضى بانقضاء عصر النبوة ، وبقى الإلهام للأولياء والعاملين .

وإنى لأهنىء اخى بهذه المنحة الإلهية ، والدرة النبوية ، راجيا من الله ان يروى بها كل ريان وصـاد ، ويتغذى من وردها كل رائح وغـاد ، والأمل فى الله كبير ، وعلامة الإذن التيسير ، فقد اذن ﷺ بطبعها للإظهار ، فى رؤيا كانت له بشارة كفلق النهار ، فقد باركها ﷺ فى رؤيا اخرى بقوله صلوات

الله وسلامه عليه : (لقد نظرت لها) فكان ذلك منه ﷺ تتويجا لأنوار الحق في الازدهار ، وإيذانا منــه بأنها حفيدة أنوار ، ووليدة أسرار ، عطر الله بتلاوتها الأكوان ، ونفح بطيب شذاها الأزمان ، إن ربى سـميع النـداء ، مجيب الدعاء ..

محمد محمد جابر
من علماء الأزهر الشريف
ومفتش بالمعاهد الدينية

« مــع أنوار الحق »

أهدانا أخونا في الله العارف البركة المجاهد الموفق ، السيد عبد المقصود محمد سـالم مجموعة من كتابه المشرق المبارك (أنوار الحق) في الصلاة على سيد الخلق سيدنا محمد ﷺ في طبعته التاسعة ، بمـا في هـذه الطبعة من زيادات في المقدمة ، وقصة الصلوات .

وما من رجل واقف ببــاب الله ، محب لرسوله ﷺ في عصرنا هـذا بتيار الإسلام إلا ويكاد يعرف (أنوار الحق) هـذه الأغاريد العلوية ، التي سرى بهـا المـدد الإلهي ، حتى جـرت على قلم الأخ السـيد عبد المقصود ، دعاء وثناء ونوراً خالداً من ترجيع ألحان الملائكة موجها إلى مجمع الكمالات سيدنا رسول الله ﷺ ، من السـهل الممتنع ، والموجز المعجز . الذي لا ينبغي لغير أهل الله : ولا شك أن السيد في هذه الرسالة بعد أن ورث مقام (الجزولي) ترقى إلى مقام من الفيض الأسنى ، في الغيب الأسمى ، جعـل من صلواته آيات ، ومن آياته صلوات ، في تحيـات زاكيات مباركات ، تقدسـيات عرشيات ، إلى أشرف من أقلته الأرضون وأظلته السموات . نكرر لسيادته صادق الدعاء ، بالتوفيق والسداد ، تقبل الله منه وتولاه بحسن الجزاء .

محمـد زكي إبراهيم
رائد العشيرة المحمدية
وصاحب مجلة المسلم

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٥/٥٠٥٢
الترقيم الدولي ٣ـ١١ـ٠ـ٣٥٨ـ٩٧٧